

استخدام الأنشطة الموسيقية فى تنمية المشاعر لدى
طفل الروضة فى ضوء الخبرات الحياتية

The use of musical activities in developing
feelings among kindergarten children in the
light of life experiences

إعداد

شيماء محمد علوى إبراهيم عبدالرحمن
معلم رياض أطفال بالتربية والتعليم

إشراف

أ.د/ سميه عبد الحميد أحمد
استاذ المناهج وطرق تدريس رياض
الاطفال - العميد الأسبق لكلية
التربية للطفولة المبكرة
جامعة المنصورة

أ.د/ أمل محمد القداح
استاذ مناهج وبرامج تعليم الطفل
والعميد السابق لكلية التربية
للطفولة المبكرة
جامعة المنصورة

المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنصورة
المجلد العاشر - العدد الأول
يوليو ٢٠٢٣

استخدام الأنشطة الموسيقية فى تنمية المشاعر لدى طفل الروضة فى ضوء الخبرات الحياتية

The use of musical activities in developing feelings among
kindergarten children in the light of life experiences

شيماء محمد علوى إبراهيم عبدالرحمن*

المستخلص:

هدف البحث الحالى إلى : استخدام الأنشطة الموسيقية فى تنمية المشاعر لدى طفل الروضة فى ضوء الخبرات الحياتية
تم استخدام المنهج : المنهج الوصفى والمنهج التجريبي ، وتكونت عينة البحث من (٦٠) طفل وطفلة من أطفال المستوى الثانى تتراوح أعمارهم من (٥-٦) ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة ضابطة (٣٠ طفل وطفلة) ومجموعة تجريبية (٣٠ طفل وطفلة) بروضة مدرسة السنبلاوين الرسمية للغات .
وتم إعداد الأدوات الأتية : استبانة لتحديد المشاعر الواجب توافرها لدى طفل الروضة (إعداد الباحثة) ، مقياس المشاعر المصور لطفل الروضة (إعداد الباحثة) ، ودليل المعلمة للأنشطة الموسيقية القائمة على الخبرات الحياتية (إعداد الباحثة)
وتوصلت نتائج البحث الحالى إلى : فاعلية استخدام الأنشطة الموسيقية فى تنمية المشاعر لدى طفل الروضة فى ضوء الخبرات الحياتية
الكلمات المفتاحية : الأنشطة الموسيقية - المشاعر - الخبرات الحياتية .

* معلم رياض أطفال بالتربية والتعليم.

Abstract:

The current research aims to: the use of musical activities in the development of feelings among kindergarten children in the light of life experiences.

The method was used: the descriptive method and the experimental method, and the research sample consisted of (60) boys and girls from the second level children, whose ages ranged from (5-6), and they were divided into two groups, a control group (30 boys and girls) and an experimental group (30 boys and girls) in kindergarten Senbellaween Official Language School.

The following tools were prepared: a questionnaire to determine the feelings that the kindergarten child would like to have (prepared by the researcher), the illustrated feelings scale for the kindergarten child (prepared by the researcher), and the teacher's guide for musical activities based on life experiences (prepared by the researcher).

The results of the current research reached: The effectiveness of using musical activities in developing feelings among kindergarten children in the light of life experiences

Keywords: musical activities - feelings - kindergarten child - life experiences.

استخدام الأنشطة الموسيقية فى تنمية المشاعر لدى طفل الروضة فى ضوء الخبرات الحياتية

The use of musical activities in developing feelings among
kindergarten children in the light of life experiences

شيماء محمد علوى إبراهيم عبدالرحمن*

مقدمة :

يشهد العالم فى السنوات الأخيرة تغيرات كبرى ، وتطورات علمية وتكنولوجية هامة شملت كافة مناحى الحياة ، وقد سعت دول العالم قاطبة إلى محاولة فهم هذه التغيرات ومسايرتها والاستفادة منها لتحسين واقعها ، وتنمية أفرادها تنمية شاملة تنجم مع تلك التطورات ، ولم تكن التربية بمعزل عن هذه التغيرات والتطورات ، فقد سعى التربويون جاهدين لتطوير مناهج التعليم وإيجاد صيغ جديدة وبيئات تعليمية يكون للمتعلم الدور الأكبر فيها ، ومن خلال تصميم التفاعل الإيجابى بحيث يستطيع المتعلم تنمية تفكيره وبناء معارفه ومهاراته واتجاهاته وفقا لقدراته واحتياجاته .

وتسعى الدول والمجتمعات إلى تحسين مستوى التعليم لأبنائها مستخدمة طرائق وأساليب متنوعة ونظريات وبحوثاً تربوية ، مستفيدة من تجارب بعضها لتطوير مناهجها بما يواكب التطور العلمى والمعرفى ، واستخدام البرامج

* معلم رياض أطفال بالتربية والتعليم.

التعليمية ، وطرائق التدريس المتنوعة ، لرفع مستوى وتنمية القدرات العقلية والمعرفية المتعلمين وتعديل بعض أنواع السلوك لديهم.

ومن هذه الطرائق والاستراتيجيات ، الأنشطة الموسيقية التي تساعد في حل الكثير من الاضطرابات السلوكية ، والتعبير عن مشاعرهم والقدرة على التعبير عن أنفسهم ، وتقييم العمل في نهاية الموقف التعليمي ، كل ذلك يؤدي إلى نتائج ايجابية على المردود التعليمي والتربوي للمتعلمين .

يبدأ النمو الوجداني للطفل منذ الميلاد بينه وبين أمه عندما تلبى احتياجاته ، ومن هنا يبدأ الطفل بإدراك وتمييز وفهم المشاعر ، وكلما كبر الطفل يبدأ في التحكم في مشاعره أفضل .

وتؤكد الاتجاهات الحديثة في تخطيط المناهج على ضرورة تنمية المشاعر المطلوبة للحياة والعمل والتعليم ، كما أكدت ذلك العديد من الدراسات التي اهتمت بإعداد البرامج لتنمية المشاعر والذكاء الوجداني عند الأطفال، وأشارت إلى أهميتها وضرورة تنميتها .

وتلعب المشاعر دوراً كبيراً ومؤثراً ليس فقط في حياة الفرد فحسب، بل في جميع تفاعلاته مع الآخرين، فمعظم الدلائل تشير إلي أن الناس المهرة اجتماعياً، والذين يعرفون كيف يتحكمون في مشاعرهم جيداً ويقروءون بكفاءة مشاعر الناس الآخرين، ويحسنون التعامل معها يكون لهم السبق والتوافق في أي مجال من مجالات الحياة ابتداء من مجال العلاقات العاطفية إلي الالتزام بالقواعد غير المكتوبة التي تحكم النجاح في عمل سياسات أي مؤسسة، كما تعطي المشاعر للفرد القدرة علي استيعاب تفسير المواقف الاجتماعية .

وتحظى التربية المبكرة وبرامجها وكافة جهودها وأنشطتها باهتمام بالغ في المرحلة الراهنة على كافة المستويات الدولية والإقليمية والمحلية وفى مختلف أنحاء العالم ، حيث بذلت كافة المنظمات الدولية والإقليمية والأجهزة التنفيذية بكثير من دول العالم وبشكل خاص الدول المتقدمة خلال الأعوام القليلة التى انقضت من هذا القرن جهوداً مكثفة بل ما يتعلق بمرحلة الطفولة المبكرة .

ونجد أن الباحثين مازالوا يولون الاهتمام وبحث الجانب المعرفي للمتعلمين، ويفضلون البحث فيه عن تناول البحث فى الجانب الانفعالي وهو الجانب الهام من شخصية الطفل ، مبررين عدم الاهتمام في البحث والدراسة لصعوبة دراسة وتنمية هذا الجانب المرتبط بمشاعر الاطفال. وينمو السلوك الانفعالي تدريجيا من ردود الفعل العامة الى المتميزة المرتبطة بالظروف والمواقف والناس والاشياء فتتحول من استجابة انفعالية جسمية الى استجابة انفعالية تعبيرية (حامد زهران ، ٢٠٠١: ١٨٣) .

وتتزايد قدرة الطفل على التعبير وتمييز الانفعالات بزيادة علاقاته مع الآخرين وتطور نموة العلى والتعبير الانفعالي يظهر كمشاعر يمكن ملاحظتها مباشرة ويمكن الاستدلال على وجودها بملاحظة سلوك الطفل لذلك يصبح الاعتراف بمشاعر الاطفال وفهمها من الامور المهمة للقائمين على أمر رعاية الطفل ومساعدته على التعبير عنها بطريقة ايجابية مقبولة اجتماعيا. لذلك كان لابد من الاهتمام بمشاعر الاطفال بشكل فعال حيث أن الطفل في سن الخامسة يزداد وعية بالاحساس بالآخرين من خلال المشاعر التى تنميها البيئة فية فتنمو مشاعر الالفة وتتسع دائرة اتصالاته ويكون بإمكانه التفاعل مع الآخرين.

(كريماني بدير ، ٢٠١١: ٤٣)

الإحساس بالمشكلة :

تم التوصل لمشكلة البحث من خلال الأتي :

- الاطلاع على كتب الروضة المقررة، حيث أن الواقع الحالي يشير إلى التزام المعلمات بجدول البرنامج اليومي للروضة والخطة الموضوعية من قبل وزارة التربية والتعليم ويعتمدون اعتماد كلي على الكتب المقررة التي تعمل على إعداد أطفال الروضة لتعلم القراءة والكتابة ومبادئ الحساب عن طريق تسلسل الصفحات ، وليس تتبع المفاهيم والمهارات والقيم المختلفة لتعليمها لهم بصورة تكاملية ، ومن ثم تفتقد المناهج المقررة على أطفال الروضة إلى التكامل في جوانب النمو الذي يتطلبه طفل الروضة في هذه المرحلة السنوية من (5 - 6) سنوات ، فترتكز هذه كتب الطفل على النمو المعرفي مع إهمال جوانب النمو الأخرى التي تلبى احتياجاتهم ومطالب نموهم دون الانتباه إلى النمو النفسي والانفعالي والوجداني .
- نتائج وتوصيات الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة (نيلاي العطار ، 2010) (pinto, Giuliana,2022) ، (Erasmus,E.2022) ضرورة الإهتمام بالأنشطة الموسيقية واستخدام استراتيجيات التعلم الحديثة لتعليم وتنمية العديد من المفاهيم والمهارات لدى طفل الروضة ، التي تساعد اكتساب على العديد من الخبرات في مرحلة الروضة ، كما أكدت العديد من الدراسات على تنمية جوانب نمو الطفل وبخاصة الوجدانية مثل دراسة (مروة عبدالمحسن ، 2016) ، (حنان الشهاوى ، 2017) .

وفى ضوء ما سبق تبين نقص البحوث والدراسات الخاصة التى تناولت موضوع البحث- فى حدود علم الباحثة- والتى تهتم باستخدام الأنشطة الموسيقية لتنمية المشاعر لدى طفل الروضة فى ضوء الخبرات الحياتية .

مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث الحالى فى قصور وضعف تنمية المشاعر لطفل الروضة من خلال استخدام الأنشطة الموسيقية التى اتفقت العديد من البحوث والدراسات على أهميتها فى تعليم طفل الروضة ومن خلال هذه المشكلة يحاول البحث الحالى الإجابة على التساؤل الرئيس الأتى :

كيف يمكن استخدام الأنشطة الموسيقية فى تنمية المشاعر لدى طفل الروضة فى ضوء الخبرات الحياتية؟

ويتفرع من هذا السؤال الاسئلة الفرعية التالية :

١. ما المشاعر المناسب تنميتها لدى طفل الروضة من خلال الخبرات الحياتية ؟

٢. ما أهمية تنمية المشاعر لدى طفل الروضة من خلال الخبرات الحياتية؟

٣. ما الأنشطة الموسيقية التى تنمى المشاعر لدى طفل الروضة من خلال الخبرات الحياتية ؟

٤. ما اثر استخدام الأنشطة الموسيقية فى تنمية المشاعر لدى طفل الروضة فى ضوء الخبرات الحياتية؟

اهداف البحث:

هدف البحث الحالي الى:

١. تحديد المشاعر التي ينبغي تنميتها لدى طفل الروضة باستخدام الانشطة الموسيقية في ضوء الخبرات الحياتية .
٢. تحديد أهمية تنمية المشاعر لدى طفل الروضة.
٣. اعداد مجموعة من الانشطة الموسيقية لتنمية مشاعر طفل الروضة فى ضوء الخبرات الحياتية .
٤. قياس أثر استخدام الانشطة الموسيقية فى تنمية المشاعر لدى طفل الروضة في ضوء الخبرات الحياتية.

أهمية البحث:

يمكن تقسيم أهمية البحث الحالي إلى الأهمية (النظرية - التطبيقية) :

أولا : الأهمية النظرية :

- ١- يحاول البحث الحالي إلقاء الضوء علي أحدث التوجهات التربوية في مجال تربية وتعليم أطفال الروضة باستخدام الأنشطة الموسيقية.
- ٢- كما تبرز أهمية البحث الحالي في التعرف على مفهوم وخصائص نمو طفل الروضة والمشكلات التي قد تؤثر على نمو المشاعر لطفل الروضة.
- ٣- تزويد طفل الروضة ببعض المشاعر الايجابية التي يمكن تنميتها باستخدام الأنشطة الموسيقية .

٤- قد يسهم هذا البحث في إعداد البرامج التعليمية والتدريبية لتنمية المشاعر لدى طفل الروضة، وذلك لتحقيق التوافق النفسي والوجداني لديهم، ، وسيكون هذا البحث بمثابة إضافة علمية للمكتبة العربية.

ثانيا : الأهمية التطبيقية :

١- مساعدة وتزويد المعلمات في اختيار الأنشطة الموسيقية ذات الأفكار المترابطة والتطبيقات العلمية والعملية التي تتناول تنمية المشاعر ، والتي تتناسب مع خصائص نموهم واستعداداتهم وميولهم وتمكنهم من استخدامها في حياتهم اليومية.

٢- تقديم مقياس المشاعر المصور والذي يمكن الباحثين ومعلمة الروضة الاستعانة به في تقييم مشاعر أطفال الروضة و الاسترشاد به في إعداد مقاييس أو اختبارات أخرى في هذا المجال.

٣- إضافة جزء خاص بالأنشطة التعبيرية إلي دليل المعلمة يتعلق بتنمية مشاعر طفل الروضة في ضوء الخبرات الحياتية .

٤- قد يفيد نتائج هذا البحث القائمين على تخطيط و تطوير مناهج الطفولة المبكرة إلى التركيز على المشاعر التي لم تتل قدرأ كافيأ من الاهتمام، وكذلك تفتح الطريق مستقبلا أمام إجراء بحوث أخرى تتناول دراسة المشاعر في مرحلة عمرية أخرى.

فروض البحث :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس المشاعر المصور لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المشاعر المصور لطفل الروضة لصالح التطبيق البعدي.

حدود البحث :

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية :

- الحدود بشرية : اقتصر البحث على عينه من أطفال الروضات التابعة لأشراف وزارة التربية والتعليم بمحافظة الدقهلية ، وتكونت من (٦٠) طفلا وطفلة ، حيث تم تقسيمهم إلى (٣٠) طفل وطفلة مجموعة تجريبية، (٣٠) طفل وطفلة مجموعة ضابطة .
- الحدود الزمنية : تم تطبيق تجربة البحث في الفصل الدراسي الأول من العام ٢٠٢٢/٢٠٢٣.
- الحدود المكانية : تم تطبيق البحث بكل من (روضة مدرسة اللغات الرسمية) ، و(روضة مدرسة اللغات المتميزة) التابعين لإدارة السبلاوين التعليمية بمحافظة الدقهلية.
- الحدود الموضوعية : تمثلت الحدود الموضوعية في : (مشاعر السعادة - مشاعر الحب- مشاعر المشاركة - مشاعر التعبير عن الذات - مشاعر التعاطف) .

أدوات ومواد البحث:

تم اعداد وتصميم أدوات البحث ومواده ، التي تمثلت في :

- ١- استبانة تحديد المشاعر المناسب تنميتها لدى طفل الروضة

٢- مقياس المشاعر المصور لطفل الروضة

٣- دليل المعلمة لاستخدام الأنشطة الموسيقية لتنمية المشاعر لطفل الروضة

مصطلحات البحث:

١ - الأنشطة الموسيقية

تعرف الأنشطة الموسيقية إجرائياً بأنها: نوع من الأنشطة الجذابة والمحبة للطفل، ويمارسها الطفل داخل قاعة النشاط أو خارجها وتتضمن أنشطة موسيقية من أجل تنمية مشاعره من خلال خبرات حياتية متنوعة تمكنه من التعامل مع أقرانه والمجتمع المحيط به والتعبير عن مشاعره بطريقة صحيحة .

٢ - المشاعر

تعرف المشاعر إجرائياً بأنها : هي قدرة الطفل على التعبير عما يشعر به تجاه الأشخاص أو الأشياء بشكل مناسب للموقف مستخدماً في ذلك التحدث بالكلام أو تعبيرات الوجه سواء كانت مشاعر (حب، سعادة ، تعاطف ، مشاركة)

٣ - الخبرات الحياتية

تعرف الخبرات الحياتية إجرائياً بأنها : مجموعة من الخبرات المستمرة باستمرار الحياة التي تسهم بشكل فعال في اكساب الطفل مجموعة من المهارات الأساسية التي تمكنه من التفاعل في المواقف المختلفة التي تؤثر على تنمية مشاعر واتجاهاته الطفل نحو الاشياء والأشخاص والأحداث.

إجراءات البحث :

للإجابة على أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه قامت الباحثة بالإجراءات التالية :

١- الإطلاع على الأدبيات من خلال المراجع والدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية والمرتبطة بموضوع البحث والتي تناولت (الأنشطة الموسيقية - مشاعر طفل الروضة) وذلك لوضع الإطار النظري لهذا البحث ، وتحديد المشاعر المناسبة لطفل الروضة وكيفية ترميمها باستخدام الأنشطة الموسيقية .

٢- تحديد المشاعر المناسبة لطفل الروضة وكيفية ترميمها، عن طريق إعداد قائمة أولية بالمشاعر المناسب ترميمها لدى طفل الروضة، وذلك إستناداً إلى ما تم التوصل إليه في الخطوة السابقة، ثم عرض هذه القائمة من خلال استبانة على مجموعة من المحكمين في مجال تربية الطفل ومناهج وطرق تعليم الطفل، وذلك للتأكد من شموليتها وموضوعيتها، ومدى إمكانية تنمية هذه المشاعر لدى طفل الروضة، وتعديلها في ضوء آرائهم.

٣- إعداد أداة البحث والتي تمثلت في مقياس مصور للمشاعر المناسب ترميمها لدى طفل الروضة، وإجراء الضبط العلمي من خلال عرضه على مجموعة من السادة المحكمين.

٤- التطبيق الاستطلاعي لأداة البحث على عينة من أطفال الروضة والبالغ أعمارهم من (٥ - ٦) سنوات ومن خارج عينه البحث

- الأساسية وذلك لحساب الصدق والثبات وتحديد الزمن اللازم لإجرائها.
- ٥- تصميم دليل المعلمة لاستخدام الأنشطة الموسيقية لتنمية المشاعر السابق تحديدها لأطفال الروضة.
- ٦- ضبط دليل المعلمة لاستخدام الأنشطة الموسيقية من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين، وتعديله في ضوء آرائهم ووضعه في صورته النهائية.
- ٧- اختيار عينة البحث من الروضات التابعة لإشراف وزارة التربية والتعليم، وتقسيمها إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية.
- ٨- تطبيق مقياس المشاعر المصور قبلياً على عينة البحث (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة).
- ٩- تطبيق الأنشطة الموسيقية على المجموعة التجريبية.
- ١٠- تطبيق مقياس المشاعر المصور بعدياً على عينة البحث (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة).
- ١١- جدولة البيانات ومعالجتها إحصائياً، ثم تحليل النتائج وتفسيرها في ضوء مشكلة البحث وفروضه.
- ١٢- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث.

منهج البحث:

تم استخدام كل من :

- **المنهج الوصفي** : تمثل في استقراء الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة في الإطار النظري وإعداد أدوات البحث وتحليل نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها
- **المنهج التجريبي** : تم استخدام المنهج شبه التجريبي، بإستخدام مجموعتين هما المجموعة التجريبية ، المجموعة الضابطة .
- **المجموعة التجريبية** : وتمثلت في مجموعة من أطفال الروضة تم تعليمهم باستخدام الأنشطة الموسيقية.
- **المجموعة الضابطة** : وتمثلت في مجموعة من أطفال الروضة تم تعليمهم باستخدام البرنامج المعتاد للروضة.

اطار نظرى ودراسات سابقة

الأنشطة الموسيقية :

تعد الموسيقى بكونها عملاً فنياً تعبيرياً يؤديه الأطفال بسعادة ويسهم في دعم الصورة المعبرة عن انفعالاتهم، ومشاعرهم المختبئة بداخلهم فالموسيقى بأنشطتها تساعد الأطفال على أن يتحدثوا بوعى عن انفعالاتهم ، وتعلمهم كيف يعبرون عنها ، فهي أدواتهم ؛ لنقل المشاعر والأحاسيس ، ومن خلال استماع الأطفال لألوان الموسيقى المختلفة يتعلمون العديد عن معانى الانفعالات مثل انفعالات (الفرح ، الحزن ، الغضب ، الدهشة، الخوف) ولذلك تعد الموسيقى

بكونها شكل من أشكال التواصل غير اللفظي وتعد بمثابة جسر لإقامة العلاقات الاجتماعية الناجحة ؛ فهي تمكن الأطفال من فهم انفعالاتهم ، وانفعالات ومشاعر الآخرين من حولهم (susan gakhan,2010:8) .

ونجد أن الموسيقى تسهم في تجويد فهم الأطفال لانفعالاتهم المختلفة ، خلال ممارسة كافة أنشطتها ، وخلال لتعبير الحركي بايماءات الوجه ، ونبرات الصوت ، وحركات الجسد ، وجميعها تمكن الطفل من فهمه لمشاعره ، وتعبيره عنها ، وتعاطفه مع انفعالات الآخرين ومشاركتهم فيها. (نيللى العطار، ٢٠١٠:١٠٤)

وتعرفها كل من (سعاد نجله ، صباح يوسف ، ٢٠١٢: ٢٥) بأنها مجموعة مختلفة من الأنشطة تقدم خبرات متنوعة للمفاهيم العلمية والمهارات اللغوية واليدوية والفنية وتنظيم السلوك الاجتماعي وتعميق العادات الصحية السليمة ، وتنمية الشعور بالانتماء للوطن ، ويمكن تنمية ذلك بشكل مباشر أو غير مباشر ، من خلال الغناء واللعب والعزف على الآلات.

ويعرفها (محمد الزغبى ، ٢٠١٣ : ٢) أنها مجموعة من الأغاني والأناشيد المختلفة التي يؤديها الأطفال في المسابقات والاحتفالات المدرسية المختلفة دون الرجوع لمناهج التربية الموسيقية ويقوم معلم الموسيقى بدوره في تحفيظ الأطفال تلك الأغاني .

وتعرفها (نيللى العطار ، 2010:102)بأتها مجموعة من المواقف ، والممارسات الموسيقية التربوية التي تسمح للطفل بالاستماع لمثيرات الألحان المختلفة ؛ للتعرف على الطابع الانفعالي لكلا منها ، والتعبير عنها حركيا ،

ووجهياً وبايماءات الجسد المختلفة ، وبنبرات صوتية تتناسب مع الطابع اللحني الانفعالي للموسيقى

ويعرف (أحمد أبو المجد، ٢٠١١ : ٢٢٣ - ٢٢٤) الأنشطة الموسيقية بأنها مواقف يمارس فيها الطفل الموسيقى ، وتساعده على المرور بخبرات تربوية متنوعة تهدف إلى تحقيق نمو النمو الشامل المتكامل للطفل من جميع جوانبه (الجسمية والعقلية والاجتماعية، والانفعالية، وهي تتضمن) غناء الاناشيد - الألعاب الموسيقية - الاستماع والتذوق - القصة الموسيقية الحركية .

أهمية الأنشطة الموسيقية:

توضح (ناهد فهمي، ٢٠٠٩ : ٨٤) أن الأنشطة الموسيقية لها أهمية تربوية تعمل على إرتقاء شخصية الطفل والسمو بذاته ، وتكمن أهميتها فيما يلي :

- ١- وسيلة للإمتاع والترفيه وجلب السرور للطفل : فهي تسهم في الترويح للطفل قينساق مع الحركات والوقفات تبعا للنغم ، فيعيش فترة من الزمن في سعادة غامرة ، ويندمج مع نغمها.
- ٢- وسيلة للتعبير عن انفعالات الطفل : سواء كان مسرورا أم حزينا ، ومخرج ومتنفس للإنفعالات المكبوتة ، وتخفيف التوتر وهذا يقدم من خلال إتاحة الألعاب الموسيقية والغنائية.
- ٣- وسيلة للسمو بحس الطفل وذوقه الفني : حيث أنها تخاطب المشاعر فتوقظ أحاسيسه ، وتبرز ما في الحياه من جمال ، وتوقظ في نفسه مشاعر الحب والخير والسمو ، فتصفو نفسه ، ويرقى ذوقه.

٤- وسيلة لإثراء المحصول اللغوي للأطفال : من خلال الأغاني المقدمة يزيد في خبرته وحصيلته اللغوية ، وينمي لديه قاموي الطفل اللغوي
أهداف الأنشطة الموسيقية :

يوضح كل من (أحمد أبو المجد ، 2011:220) و(محمود محاسب ، 2002:7 - 1٢) أن أهداف الأنشطة الموسيقية تتمثل في الآتي:

١- تسهم في تنمية الطفل بما تزوده به من معلومات وحقائق ومهارات موسيقية وميول جمالية واتجاهات فنية .

٢- تعمل على نمو الطفل في جميع جوانب النمو المختلفة (جسمية - عقلية - انفعالية - اجتماعية) وتشمل مراحل العمر المختلفة سواء في مرحلة الطفولة أو المراهقة

٣- تسهم في تنمية الجوانب المعرفية للطفل عن طريق تنمية الإدراك الحسي وأيضاً تنمية تركيز الانتباه وإدراك العلاقات والقدرة على الابتكار.

٤- تنمية النواحي الانفعالية للطفل ، حيث تساعد على التحكم في الانفعالات المختلفة عن طريق الاستماع والاحساس بالبهجة والمشاركة الوجدانية.

٥- تعمل الموسيقى على تنمية الوعي الجماعي والوصول إلى النضج والتكامل الاجتماعي.

٦- خلق جو من البهجة والفرح في نفس الطفل .

وقد روعي استخدام الأنشطة الموسيقية في تنمية المشاعر حيث أنها تساهم في تنمية الجوانب الاجتماعية لدى الطفل، موضحة أنه في أثناء الغناء

والألعاب الموسيقية تشد ثقته بنفسه ويعبر عن أحاسيسه بلا خجل ويوطد علاقته بأقرانه، إضافة إلى الجانب الترفيهي في حياته، فضلا عن أن الموسيقى تنقل التراث الثقافي والفني إلى الأطفال، تأثير الموسيقى في شخصية الطفل وقدرته على التحرر من التوتر والقلق فيصبح أكثر توازنا، إضافة إلى أن الموسيقى تستثير في الطفل انفعالات عديدة كالفرح والحزن والشجاعة والقوة والتعاطف وغيرها، وهو ما يساهم في إغناء عالمه بالمشاعر التي تزيد من إحساسه بإنسانيته.

الدراسات السابقة التي تناولت الأنشطة الموسيقية

- دراسة (pinto, Giuliana,2022) هدفت إلى معرفة تأثير برنامج تعلم الموسيقى على الوعي ما وراء الموسيقى والمهارات المنطقية والرياضية والتسمية لطفل الروضة.
- دراسة (نيللي العطار، ٢٠١٠) هدفت إلى التعرف على الأنشطة الموسيقية كوسيلة لتحسين بعض كفايات الذكاء الانفعالي لدى أطفال الروضة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية لصالح أطفال المجموعة التجريبية ترجع إلى استخدام الأنشطة الموسيقية وفعاليتها وتأثيرها الإيجابي في تحسين كفايات الذكاء الانفعالي لدى الطفل.
- دراسة (Becky Ansly, 2008) هدفت إلى الكشف عن مدى فهم واستيعاب الانفعالات خلال الرسم والموسيقى ، استخدمت الدراسة مجموعة من المقطوعات الموسيقية ثم تم مناقشة الانفعالات واسم كل انفعال وارتباطه بالألوان ، وتوصلت نتائج الدراسة عن أنه يستطيع

الأطفال فهم الانفعالات من خلال الاستماع للموسيقى القصيرة ، والتي يمكن أن نشعرنا بانفعال سار سعيد ، أو انفعال حزين وأنه علاقة بين الانفعالات والألوان .

المشاعر لدى طفل الروضة

يرتبط تكوين المشاعر الإيجابية عند الأطفال ؛ بأهمية مرحلة الروضة حيث يتم فيها نمو وإرتقاء عدد من جوانب السلوك المختلفة لدى الطفل ، ويمكن للمشاعر الإيجابية أن تساعد في نمو مختلف الجوانب الاجتماعية ، العقلية ، الجسمية وإرتقائها بطرق متعددة : ففي البداية توجه المشاعر الإيجابية الطفل نحو الإستكشاف والتي بدورها تحقق للطفل القدرة على التحكم فيما يستكشفه ، فإنها تثير لديه مزيداً من مشاعر أكثر إيجابية والتي من شأنها أن تبعث لديه شعوراً بالسعادة ومزيداً من التحكم والشعور بالرضا والسعادة ، ومن ثم تزداد محصلة الطفل تدريجياً بالمشاعر المليئة بالحماس والإيجابية التي من شأنها أن تساعد على نموه وإرتقائه (سيلجمان ، ٢٠٠٨ : ٢٥٣) .

ماهية المشاعر

تعرف المشاعر، بأنها : تحويل الوجدان أو الانفعال إلى صيغة قابلة للترميز، فمن الممكن أن نعبر عن مشاعرنا ولو بصعوبة وبشكل تقريبي ويؤدي هذا إلى تكوين الأفراد (ستيفن فروش، ٢٠١٥ : ١٥).

كما تعرف المشاعر بأنها: أحاسيس تظهر في موقف مثير سواء كانت هذه الإثارة داخلية أو خارجية وتشتمل على تغيرات وجدانية مختلفة (مسعد أبو الديار ، ٢٠١٤ : ٢٩).

وتعرف المشاعر إجرائياً بأنها : هي قدرة الطفل على التعبير عما يشعر به تجاه الأشخاص أو الأشياء بشكل مناسب للموقف مستخدماً في ذلك التحدث بالكلام أو تعبيرات الوجه سواء كانت مشاعر (حب، سعادة ، تعاطف، مشاركة)

في إطار هذا البحث تم تحديد المشاعر التي تلائم أطفال مرحلة الرياض والتي ينبغي تنميتها لديهم فيما يلي :

١. السعادة

الشعور بالسعادة والتعبير عنها يختلف من فرد لآخر ، ومن ثقافة لأخرى ، ومن مرحلة عمرية إلى أخرى، إلا أن السعادة الحقيقية لا توجد في كل الاحوال إلا بالإيمان بالله سبحانه وتعالى وأداء الفرائض الدينية ، وكثرة الأعمال الصالحة .

يوضح (كامل حسن، ٢٠١٥ : ٦٦٨) بأن السعادة هي حالة معرفية وجدانية سارة تنسم بالإيجابية والشعور بالأمن والطمأنينة الداخلية تتخللها انفعالات البهجة والأمل والسرور وحب الآخرين والرضا عن الحياة.

كما توضح (دالية مؤمن ، ٢٠٠٤ : ٤٣٦) أن السعادة تمثل خبرة إنفعالية سارة تتضمن الشعور بالبهجة والتفاؤل والسرور والفرح وحب الحياة والناس والإحساس بالقدرة على التأثير في الأحداث .

وتعرف السعادة إجرائياً بأنها كل ما يشعر الطفل بأنه سعيد نتيجة وجوده في وسط أسرته أو أصدقائه أو حصوله على لعبة أو هدية أو حدوث أي موقف يبعث فيه روح الأمن والطمأنينة .

٢. الحب

تحدد (سامية طه ، ٢٠١٣ : ٤٠) أن الحب يساعد في نمو الشعور بالأمن لدى الطفل بعكس التهديد أو النقد المستمر ، وعند تعبير الأبناء عن مشاعرهم على الأباء أن يكونوا متقبلين وأن يمدوا يد العون لأطفالهم في فهم مشاعرهم وتفسيرها وكيفية الاستجابة لها .

ويوضح (كامل حسن، ٢٠١٥ : ٦٦٩) أن الحب مجموعة متنوعة من المشاعر الإيجابية والحالات العاطفية والعقلية قوية التأثير، تعتبر هذه المشاعر من أسمى الأخلاق الفاضلة وتظهر على أفعال الفرد بشكل جيد ، المثال على اختلاف وتتنوع هذه المشاعر أن حب الأم أو الأخت يختلف عن حب الزوج ويختلف عن حب الطعام، ولكن بشكل عام يشير الحب إلى شعور الانجذاب القوي.

ويعرف الحب إجرائياً بأنه شعور حسي بالألفة والود يشعر به الطفل تجاه الأشخاص وشعور مادي تجاه الأشياء التي يستمتع بها سواء كانت لعبة محببة له أو مكان يحب الذهاب له .

٣. المشاركة

ترى (شירות محمود، ٢٠١٣ : ٤٤٨) أنه يمكن استغلال أحد الأوقات التي تنطوي على موعد للعب يجمع الطفل بصديقه، بالتحدث عن مفهوم المشاركة وأهميتها، وذلك بإخبار الطفل أن من الطبيعي أن يلعب بالألعاب صديقه إذا ما زار منزلهم، وكذلك العكس، وتشجيعه على وضع نفسه مكان صديقه بالتفكير أنه إذا ذهب إلى منزله ولم يُسمح له باللعب سيشعر بالسوء حيال ذلك.

يوضح (محمود فتوح ، ٢٠١٦ : ١٠) أن المشاركة هي قدرة الطفل على التكيف والتعايش مع الآخرين وإقامة علاقات اجتماعية مقبولة معهم ، كما تساعد في تبادل المشاعر ونقل الأفكار والمعلومات . كما توضح (هيام مصطفى ، ٢٠٢١ : ٢٦٣) أن المشاركة هي مظهر إيجابي يعكس التأثير المتبادل للأطفال فيما بينهم في أداء عمل معين وتحقيق الأهداف المشتركة.

وتعرف المشاركة اجرائيا بأنها هي أن يشارك الطفل أصدقائه اجتماعيا في مناسبة سارة أو غير سارة وكذلك أن يشترك مع أصدقائه في ممارسة الهوايات والألعاب المفضلة .

٤ . التعبير عن الذات

توضح (شيري مسعد، ٢٠٢١ : ٢٥) التعبير عن الذات بأنه استعداد الطالب على التعبير عما يدور بداخله وعن أوضاعه ومعلوماته الشخصية وما يحدث له من مواقف حياتية مختلفة سواء كانت إيجابية أو سلبية والإفصاح عنها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

تعرف (سامية مختار ، ٢٠١٨ : ١٩٠) التعبير عن الذات بأنه كل ما يعبر به الفرد عن نفسه من أفكار واتجاهات وتظهر بوضوح من خلال سلوكه وتفاعله مع البيئة المحيطة به .

ويعرف التعبير عن الذات اجرائيا بأنه هو أن يصف الطفل ما يشعر به من أمور تعبر عن موضوعات شخصية " سعادة وحزن " وموضوعات عائلية " أمور الأسرة " ، وموضوعات دراسية " مستوى الطفل في الروضة "

وموضوعات اجتماعية " نشاط الطفل الاجتماعي " بالإضافة إلى إعطاء الطفل فرصة لصديقة ليصف ما يشعر به فيما يخص نفس الموضوعات.

٥. التعاطف

يرى (خير سليمان، ٢٠١٨، ٩) التعاطف بأنه القدرة على فهم ما يشعر به الآخرون ورؤية الأمور من منظورهم وليس من منظور شخصي، إضافة إلى القدرة على وضع النفس في موقفهم والشعور بما يشعرون به، وبمعنى آخر فإن التعاطف هو قدرة الشخص على تصور نفسه مكان الآخر الذي يعاني والشعور بالتعاطف مع ما يمر به، ومن الجدير بالذكر أنّ التعاطف أمر لا يستطيع الجميع فعله، لأنه يتطلب الدخول إلى أعماق الآخرين والشعور بهم.

وتشير (دعاء سعيد، ٢٠١٥: ٦١) أن التعاطف هو مشاركة الطفل الانفعالية لأفراد مجموعته حيث يؤثر ويتأثر بالحالة الانفعالية التي تنتاب أي منهم من حزن وفرح وغضب، حيث تعبر تلك المشاركات الانفعالية عن مشاعر الراحة والقبول والأمان مع أفراد مجموعته .

ويعرف التعاطف إجرائياً بأنه يضع الطفل نفسه موضع الطفل الآخر ويتفهم مشاعره سواء كانت ساره أو مؤلمة ولا يرتقي التعاطف إلى مستوى الفعل، لكنه يقتصر فقط على مستوى المشاركة في تلك المشاعر. دور المعلمة في تنمية المشاعر لدى طفل الروضة :

اتفق كلا من (Verhaagen,2005: 69) (Gordon,2003:533)، (Mosley,2005:24) على أهمية دور المعلمة في تنمية المشاعر لطفل الروضة كالاتي :

١- أن تكون المعلمة مستمعة جيدة لما يقولونه وما يريدوها أن تسمعه منهم، فيجب على المعلمة أن تعبر الأطفال انتباهها أثناء لعبهم ، وتهتم بتعليقاتهم بدلام الالتفات أو الانشغال عنهم فتسمعهم وتنظر إلى وجوههم .

٢- أن تعطى المعلمة بعض التعليقات التي تفيد الأطفال وجدانيا مثل : أشعر أنى سعيدة ،أنا فخورة ،أنا غير سعيدة ، أنا أحب ،وهكذا وهى ما تسمى بالتعليقات الوصفية الوجدانية

٣- كما يجب أن تكون المعلمة نفسها قادرة على تصنيف الأطفال من خلال ملاحظتهم ، استخدامها لمفردات لغوية وصفية للأطفال وذات مرجعية وجدانية مثل : (طفل منزعج ، طفل أناني ، طفل سعيد ، طفل متعاون ، طفل ضحوك ، طفل حزين)

٤- أن تستخدم المعلمة منهاجا يعطى للأطفال خبرات وجدانية وخبرات تنمى هذا الحس الوجداني مثل المسرحيات ، القصص ، كذلك المواقف والخبرات المقصودة ، حتى يساعد ذلك في قدرتهم على تسمية مشاعرهم ، واختيار أفضل حلول للمشكلات ، وتعليمهم كيفية اكتساب الصداقات والحفاظ عليها ، وطرق التعاون مع الآخرين.

٥- أن تساعد الطفل على التحدث عن ذاته وأحاسيسه ومشاعره ، فتسأل الطفل ما أسعد وقت في يومك ، وما الوقت الذي لا تحبه في يومك ، فمثلا أسعد وقت هو (وقت أكل الحلوى ، ووقت مشاهدة الكرتون) والوقت الذي لا يحبه (وقت النوم ، وقت الحمام ، وغسل الأسنان) .

ونخلص مما سبق أهمية تنمية المشاعر للطفل بوجه عام سواء داخل الروضة أو داخل أسرته وتقع هذه المسؤولية على المعلمة داخل الروضة والآباء

في المنزل لإعداد طفل متكامل الشخصية يثق في نفسه وقدراته ويعبر عن مشاعره وانفعالاته بشكل سليم ومقبول مناسب للموقف الذي يوجد فيه وحتى يتمكن من ذلك لابد من توافر المواقف التعليمية داخل اليوم الدراسي التي تظهر انفعالات الطفل و تمكنه من التعبير عن ذاته ومشاعره والتعامل مع الآخرين بصورة فعالة والأ يقتصر اليوم الدراسي على التعليم الأكاديمي فقط .

الدراسات التي تناولت المشاعر

- دراسة (Stefan, Catrinel A; Avram, Julia, 2019) هدفت إلى تقييم تأثيرات حالات حالة التعلق على منظور التعاطف لدى أطفال ما قبل المدرسة باستخدام تصور متعدد المكونات بما في ذلك تبنى المنظور العاطفي والمعرفي والسلوكي .
- دراسة (حنان الشهاوى ، ٢٠١٧) هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج أنشطة قائم على فنون الأداء لتنمية الذكاء الوجداني لدى أطفال الحضنة .
- دراسة (مروة عبد المحسن ، ٢٠١٦) هدفت إلى التعرف على فاعلية البرنامج القائم على بعض القيم التربوية لتنمية الذكاء الوجداني لطفل ما قبل المدرسة .
- دراسة (Schellenbery, E , 2006) هدفت إلى التعرف على علاقة الموسيقى بالذكاء الانفعالي ، ودورها في تحقيق المستوى الأكاديمي الجيد .

الخبرات الحياتية

إن الخبرات هي التي يمر بها الطفل نتيجة قيامه بعمل ما أو نشاط ما في بيئة معينة تكون مفاهيم الطفل عن الحياة والعالم المحيط به ، وتشكل البيئة

ميدان الخبرة الواسع بما تحتويه من مواقف و أفراد و نباتات وحيوانات ومصانع ومؤسسات ، ومن أهم معايير الخبرة أن تتبثق من حاجات الطفل وميوله واهتماماته ، وكذلك يجب أن تسهم في تحسين سلوكه ، وأن تتناسب مع خصائص النمو، ومع خبراته السابقة وتتفق مع بيئة الطفل وقيم وأهداف مجتمعه، وأن تتسم الخبرة بسمة الاستمرارية مع الخبرات السابقة واللاحقة ، كما يتحقق فيها النشاط الذاتي والتفاعل بين الطفل وبيئته الحياتية .

تعريف الخبرات الحياتية

تعرف الخبرات الحياتية بأنها بأنها القدرات العقلية والوجدانية والحسية التي تمكن الفرد من حل مشكلات أو مواجهة تحديات تواجه حياته اليومية أو إجراء تعديلات علي أسلوب حياة الفرد والمجتمع، وتضم الخبرات المرتبطة بالعلوم الخبرات الغذائية، والخبرات الصحية، والخبرات الوقاتية، والخبرات اليدوية، والخبرات البيئية ، يتم من خلالها التأقلم مع أوضاع الحياة الواقعية من خلال استعمال مقدرة التفكير المنطقي قبل البدء بأي عمل أو أداء أية مهمة سعياً لضمان حياة إيجابية ناجحة وتحقيق نتائج سليمة (Elliott, A, 2010:21) .

ويعرفها (Kathleen D Vohs, 2019:32) بأنها هي القدرة علي التكيف والسلوك الإيجابي للمواقف المختلفة التي تساعد المتعلم علي التعامل مع متطلبات وتحديات الحياة اليومية، ومن أبرز الخبرات الحياتية: الخبرات اللغوية، الخبرات الصحية، حل المشكلات واتخاذ القرار، وخبرات التعامل مع الذات.

وتعرف الخبرات الحياتية إجرائياً بانها: مجموعة من الخبرات المستمرة باستمرار الحياة التي تسهم بشكل فعال في اكساب الطفل مجموعة من

المهارات الاساسية التي تمكنه من التفاعل في المواقف المختلفة التي تؤثر على تنمية مشاعر واتجاهاته الطفل نحو الاشياء والأشخاص والأحداث.

أهمية الخبرات الحياتية

يوضح (Kathryn T. Stevenson, 2014 : 89) ، (Amir)

(Marzban , 2012 : 35) أن أهمية الخبرات الحياتية تتمثل في الآتي:

١. أنها تتنوع وتشمل كل من : الجوانب المادية المرتبطة بأساليب إشباع الفرد لاحتياجاته ولمتطلبات تفاعله مع الحياة وتطويره لها .

٢. تختلف من مجتمع لآخر تبعاً لطبيعة كل مجتمع ودرجة تقدمه، وتختلف من فترة زمنية لأخرى، فاحتياجات الإنسان البدائي للقراءة والكتابة لم تظهر إلا عندما استشعر أهمية تسجيل تاريخه الإنساني، والمهارات الحياتية هذا النحو تتأثر بكل من المكان والزمان.

٣. تعتمد طبيعة العلاقة التبادلية بين الفرد والمجتمع، ودرجة تأثير كل منها علي الآخر.

٤. تستهدف مساعدة الفرد علي التفاعل الناجح مع الحياة وتطوير أساليب معايشة الحياة، وما يعني هذا من ضرورة التفاعل الحياتي التقليدية بأساليب جديدة ومتطورة.

الخبرات الحياتية المناسبة لطفل الروضة

١. خبرة النادي

تعد خبرة النادي من الخبرات أو الأنشطة الترفيهية التي يتم إجراؤها في أوقات الفراغ وعادة ما يتم اختيارها طواعية من قبل المشارك ، إما بسبب

الرضا، أو المتعة، أو الإثراء الإبداعي، وقد ينظر إليها أيضا على أنها عملية مشاركة، وتتم في المكان الذي يمارس فيها الأطفال ألعاب مختلفة، والقيام بأنشطة إجتماعية تساعد الأطفال على التواصل مع الآخرين بروح إيجابية، ورفع قدراتهم على التفاعل بشكل إيجابي لحمايتهم من الاضطرابات النفسية والعنف والانحراف والوحدة.

(64 : Li,L, 2019)، (عبير أمين، ٢٠١٩ : ٦٩٧)

ويمكن التأكيد على أن خبرة النادي لها دور في تلبية احتياجات الطفل في ممارسة اللعب وتكوين صداقات، وفهم شعور الآخرين والتعاطف معهم، وتجعله أكثر مشاركة، وتعاون ومحباً للعمل الجماعي لتحقيق هدف مشترك من خلال ممارسة رياضة أو لعبة معينة تغلب عليها روح الفريق، فالأطفال القادرين على المشاركة أكثر لطفاً مع الآخرين، وهذا يؤدي إلى وجود مشاعر حب وسعادة بينهم

٢. خبرة عيد الميلاد

تعد حفلات عيد الميلاد من الوسائل الأكثر فاعلية في تهدئة الطفل وتهيبته للمواقف والمناسبات الاجتماعية الجديدة كالأفراح وحفلات السبوع، فيكون أكثر حماساً وتفاعل مع المحيطين به، ويكون أكثر إيجابية حيث يتم فيها تواجد اجتماعي سواء في الأسرة أو الروضة وخلق روح اجتماعية وتجعله مرتبطاً بأسرته وأصدقائه (Rachel, Bosamy, 2022: 14).

كما تعد حفلة عيد الميلاد مكاناً يتم فيه التغلب على شعور الطفل بالقلق الاجتماعي ودفعه إلى الانخراط في المجتمع، وقضاء وقت ممتع يشعر فيه الطفل بالراحة والسعادة (Elliott, A, 2010: 34).

ويتضح هنا أن الاحتفال بعيد ميلاد الطفل تدخل على قلبه مشاعر مختلفة وويكون تعبير الطفل عن مشاعره بصدق سواء حب أو سعادة وتكسبه القدرة على التعبير عن نفسه ومشاركة الآخرين وتنمية روابط الصداقة بين زملائه و أفراد أسرته والقدرة على التعامل بشكل مميز في مثل هذه المواقف .

٣. خبرة الروضة

الروضة مؤسسة تربية اجتماعية يلتحق بها الأطفال من سن الرابعة وحتى السادسة ويتلقى فيها الأطفال الأنشطة التربوية الهادفة، والبرامج والأساليب المناسبة لهذه المرحلة العمرية والمتصلة اتصالاً تاماً بصميم حياة الأطفال والتي تسعى إلى تحقيق النمو المتكامل للطفل من جميع الجوانب الاجتماعية، والنفسية، والجسمية، والعقلية (رحاب فتحي، ٢٠٠٥: ٣٢) .

وتؤكد خبرة الروضة على أنها مكاناً خصباً لتنشئة الطفل بشكل مميز فمن خلاله يمنح الطفل مواقف حياتيه تتيح له فرصة ليتعلم النموذج الأمثل في تكوين وتنمية المشاعر والعلاقات المتبادلة كالمشاركة والتعبير عن الذات ، والاشتراك في اتخاذ قرار جماعي وتقبل رأي الغير واحترامه ، وأن تكوين الطفل لصداقات من الأقران داخل الروضة، يُعد نجاحاً في تنمية مشاعر المشاركة والحب والتعبير عن الذات .

٤. خبرة العائلة:

إن وضوح الأدوار وتحديد المسؤوليات، يخلق مناخاً أسرياً معيارياً يساعد الأبناء على معرفة قدراتهم وحدود أدوارهم ومسئولياتهم بشكل يمكنهم من تقدير أدوار الآخرين وتقدير أدوارهم، وتحمل مسئولياتهم الفردية والجماعية بشكل يمكنهم من التفاعل الإيجابي مع الحياة، فالتجارب اليومية التي يمر بها الأطفال مع آبائهم أساسية لتنمية مهاراتهم الاجتماعية، حيث أنها تمثل عنصر أساسي في تطوير قدرة الأطفال الاجتماعية، وأن العلاقة الودودة والمتجاوبة بين الوالدين والأطفال تؤدي لأن يري الطفل العالم بشكل إيجابي، بينما الأفراد الذين يعيشون ظروفاً أسرية تضطرب فيها الأدوار وتتداخل وتضيع المسؤوليات، يعجز الأفراد عن معرفة أدوارهم وتحمل مسئولياتهم وبالتالي يعجزون عن مواجهة الحياة ويتفاعلون معها بشكل سلبي (محمد خليل، ٢٠٠٠ : ٣٢) .

كما تعتبر الأسرة وحدة المجتمع، كما تمثل المجتمع الإنساني الذي يمارس فيه الطفل تجاربه الاجتماعية الأولى، ويمكن إرجاع مظاهر تكيف الطفل أو عدم تكيفه مع مجتمعه إلى العلاقات الأسرية التي مارسها في السنين الأولى من حياته، فالأسرة هي المدرسة الأولى التي يتعلم فيها الطفل العلاقات الإنسانية، لذا فإن ما تقدمه من علاقات اجتماعية حميمة تلعب دوراً كبيراً في تشكيل ونمو شخصية الطفل في كافة النواحي المختلفة (رحاب فتحي، ٢٠٠٥ : ٢٤) .

وتؤكد خبرة العائلة على أن الأسرة هي أولى الخبرات التي يمر بها الطفل فهو يتعلم داخلها أنماط السلوك والعادات والمشاعر المرغوب فيها من خلال تفاعلات عائلية بين أفراد الأسرة الواحدة فالأطفال الأصحاء نفسياً

القادرين على التعبير عن مشاعرهم هم الذين يتدوون داخل أسرة تراعى مشاعر أطفالها وتهتم بصحتهم النفسية وهذا يستمر طوال الحياة فيصبح إنسان متزن ومتكامل النمو محب للحياة قادر على التعامل مع الآخرين على العكس من غيرهم من الأطفال الذين ينشؤون داخل أسرة لا تراعى مشاعر أطفالها ولا تهتم بها فإنها تخرج للمجتمع طفل ضعيف ويعانى مع زملائه إلى أن يصل إلى إنسان غير متزن ويسود عليه العزلة والانعطاء .

الدراسات التي تناولت الخبرات الحياتية

▪ دراسة (Ceylan, Remziye, Gok coklak, Feride ،٢٠١٩) هدفت إلى التحقق من آثار الأنشطة الدرامية على المهارات الحياتية للأطفال في سن الخامسة .

▪ دراسة (سهر عبد المنعم،٢٠١٩) هدفت إلى تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى طفل الروضة من خلال استخدام منهج ريجيم اميليا القائم على المواقف الحياتية .

▪ دراسة (أمل القداح ، ٢٠١٧) هدفت إلى التعرف على أثر برنامج مقترح قائم على الممارسة العملية باستخدام خبرات الطهي فى تنمية المفاهيم الاجتماعية لدى طفل الروضة فى ضوء متغيرات العصر .

وقد استفاد البحث الحالى من البحوث والدراسات السابقة فيما يلى :

• تحديد المشاعر التى تم تناولها فى البحث الحالى ، وهى : الحب ، السعادة ، المشاركة ، التعبير عن الذات ، التعاطف ، وهى جوانب لم

تشملها الدراسات السابقة من قبل - فى حدود علم الباحثة - بهدف تنمية المشاعر لدى طفل الروضة

- تحديد الأنشطة الموسيقية المناسبة لتنمية المشاعر لدى طفل الروضة .
- إعداد أدوات البحث المتمثلة فى قائمة ومقياس المشاعر لأطفال الروضة.
- ساعدت نتائج البحوث والدراسات السابقة على بلورة فروض البحث .
- ساعدت نتائج البحوث والدراسات السابقة فى اختيار التصميم التجريبي المناسب لطبيعة البحث واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة ، وفى تفسير نتائج البحث ومناقشتها .

أدوات البحث ومواده :

تم إعداد وتصميم أدوات ومواد البحث على النحو التالى:

- ١- استبانة تحديد المشاعر المناسب تنميتها لدى طفل الروضة .
- ٢- مقياس المشاعر المصور لطفل الروضة .
- ٣- دليل المعلمة للأنشطة الموسيقية التى تنمى المشاعر لدى طفل الروضة من خلال الخبرات الحياتية.

وفيما يلى خطوات تصميم وضبط أدوات البحث :

أولاً : استبانة تحديد المشاعر التى يمكن تنميتها لطفل الروضة

تم إعداد الاستبيان وفقاً للخطوات التاية :

١ - تحديد الهدف من الاستبانة :

تهدف الاستبانة إلى تحديد المشاعر المناسب لتميتها لدى طفل الروضة من سن (5-6) سنوات التي يمكن تتميتها في ضوء تصميم الأنشطة القائمة على الخبرات الحياتية .

٢ - إعداد الاستبانة في صورتها الأولية :

تم إعداد الاستبانة بعد الاطلاع على المراجع والدراسات السابقة العربية والأجنبية الحديثة التي اهتمت بإلقاء الضوء على المشاعر لدى طفل الروضة وكذلك خصائص المرحلة العمرية لنمو الطفل في هذه المرحلة العمرية ومنها دراسة (مروة عبد المحسن ، ٢٠١٦)، دراسة (حنان الشهاوى ، ٢٠١٧) ، دراسة (نيللى العطار ، ٢٠١٠) ، دراسة (Stefan, Catrinel A; Avram,) ، دراسة (Julia, 2019) .

وفي ضوء الخطوات السابقة تم استخلاص بعض المشاعر المناسبة لطفل الروضة ، ثم قامت الباحثة بإعداد القائمة في صورتها الأولية متضمنة (٥) مشاعر رئيسية وهي (مشاعر الحب، مشاعر السعادة، مشاعر المشاركة، مشاعر التعبير عن الذات ، مشاعر التعاطف) يندرج أسفلهم (٣٦) من المشاعر الفرعية في صورتها الأولية .

٣- ضبط الاستبانة :

تم ضبط الاستبانة عن طريق عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من السادة المحكمين ^(١) في مجال تربية الطفل وطرق تعليم الطفل ، لإبداء الرأي حول :

^١ (ملحق (١) قائمة السادة المحكمين لأدوات البحث.

- مدى مناسبة المشاعر لأطفال الروضة للمرحلة العمرية من (٥ - ٦) سنوات.
- التأكد من انتماء عبارات المشاعر الفرعية إلى المحور الرئيسي للمشاعر
- مدى أهمية تنمية هذه المشاعر لطفل الروضة .
- إضافة ما يروونه مناسبا لأطفال الروضة من المشاعر التي يجب أن تنمي لديهم ولم يتضمنها الاستبيان .

وقد تم توزيع الاستبانة على السادة المحكمين متضمن مقياس من ثلاث مستويات (مناسبة بدرجة كبيرة، مناسبة بدرجة متوسطة ، مناسبة بدرجة قليلة) ، وقد أجمع الغالبية من السادة المحكمين على حذف (١١) مشاعر فرعية وتعديل وصياغة بعض المشاعر لغويا للتشابه وقرب المدلول بما يتناسب مع أطفال الروضة .

٤- التوصل لقائمة المشاعر المناسبة لطفل الروضة في صورتها النهائية :

في ضوء آراء السادة المحكمين وما أبدوه من ملاحظات حول مدى وضوح عبارات استبانة المشاعر في صورتها النهائية ومدى مناسبتها لأطفال الروضة بعد إجراء الحذف والتعديلات المتفق عليها لزيادة الوضوح ولدقة قياس ما وضعت من أجله، فقد تضمن استبانة المشاعر في صورتها النهائية * على (٥) مشاعر رئيسية يندرج أسفل كل شعور (٤ أو ٥) مشاعر فرعية بمجموع كلى (٢٤) مشاعر فرعية^(١) كما هو موضح بالجدول (١) .

¹ ملحق (٢) : استبانة تحديد المشاعر المناسب تنميتها لدى طفل الروضة.

جدول (١)

استبانة المشاعر الرئيسية والفرعية المناسبة لأطفال الروضة

عدد المشاعر الفرعية	المشاعر الرئيسية المناسبة لطفل الروضة
(٥) مشاعر	أولاً : مشاعر السعادة.
(٤) مشاعر	ثانياً : مشاعر الحب.
(٥) مشاعر	ثالثاً : مشاعر المشاركة .
(٥) مشاعر	رابعاً : مشاعر التعبير عن الذات.
(٥) مشاعر	خامساً : مشاعر التعاطف.
(٢٤) شعور	المجموع

وبذلك تمت الجابة على السؤال الأول والذي ينص على " ما المشاعر المناسب تنميتها لدى طفل الروضة من خلال الخبرات الحياتية ؟"

ثانياً : مقياس المشاعر المصور

وللإجابة على السؤال الثاني من تساؤلات البحث الذي ينص على " ما أهمية تنمية المشاعر لدى طفل الروضة من خلال الخبرات الحياتية؟" ، تم إعداد مقياس مصور للمشاعر والتي ينبغي توافرها لدى أطفال الروضة وذلك وفقاً للإجراءات التالية :

١. تحديد الهدف من المقياس المصور للمشاعر .
٢. تحديد وصياغة المقياس المصور .
٣. تعليمات المقياس المصور .
٤. تقدير درجات المقياس .

٥. التحقق من صدق المقياس (صدق المحكمين).

٦. التجربة الاستطلاعية للمقياس .

٧. حساب درجة واقعية عبارات مقياس المشاعر .

ويمكن توضيح الإجراءات بالتفصيل فيما يلي :

١ - تحديد الهدف من المقياس المصور للمشاعر :

يهدف المقياس إلى التعرف على مدى استيعاب أطفال الروضة في المرحلة العمرية من (٥-٦) سنوات (عينة البحث) لبعض المشاعر بعد تطبيق الأنشطة الموسيقية في ضوء الخبرات الحياتية ، ويقاس هذا الهدف عن طريق إعداد مقياس مصور يطبق على أطفال الروضة بطريقة فردية مع كل طفل على حدي ، ثم إجراء المقارنة بين متوسط درجات الأطفال للقياسات القبلية والبعديّة.

٢ - تحديد وصياغة المقياس المصور :

تم إعداد مقياس المشاعر المصور من استبانة المشاعر السابق إعدادها ، وكذلك بعد الاطلاع على المراجع والدراسات السابقة العربية والأجنبية الحديثة التي اهتمت بإلقاء الضوء على المشاعر المناسبة لطفل الروضة ، ومنها دراسة (مروة عبد المحسن ،٢٠١٦)، (حنان الشهاوى ،٢٠١٧)، (نيللى العطار ، ٢٠١٠) ، دراسة (Stefan, Catrinel A;) (Avram, Julia, 2019) .

وقد روعي عند بناء المقياس المصور للمشاعر أن تكون :

- ١ - مناسبة لأهداف المقياس .
- ٢ - الصورة، واضحة، وملونة، وجذابة .
- ٣ - اللغة المستخدمة هي اللغة العامية والتي تناسب أطفال الروضة .

وقد تم تحديد أبعاد المقياس ، حيث يشتمل المقياس المصور على خمسة مشاعر رئيسة وبكل شعور من هذه المشاعر مجموعة من المشاعر الفرعية وهي :

البعد الأول : مشاعر السعادة: ويشتمل هذا البعد على (٥) مشاعر

البعد الثاني : مشاعر الحب، ويشتمل هذا البعد على (٤) مشاعر

البعد الثالث : مشاعر المشاركة، ويشتمل هذا البعد على (٥) مشاعر

البعد الرابع: مشاعر التعبير عن الذات، ويشتمل هذا البعد على (٥) مشاعر

البعد الخامس : مشاعر التعاطف، ويشتمل هذا البعد على (٥) مشاعر

وقد بلغ عدد الأسئلة المصورة للمقياس ككل (٢٤) سؤال موزعة على البنود الفرعية للمشاعر الرئيسية لمقياس المشاعر المصور، والجدول رقم (٢) يوضح ذلك :

جدول (٢)

أبعاد مقياس المشاعر لأطفال الروضة

عدد الأسئلة	أرقام الأسئلة	المشاعر
٥	١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥	البعد الأول : مشاعر السعادة
٤	٦ - ٧ - ٨ - ٩	البعد الثاني: مشاعر الحب
٥	١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥	البعد الثالث : مشاعر المشاركة
٥	١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠	البعد الرابع : مشاعر التعبير عن الذات
٥	٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥	البعد الخامس : التعاطف
٢٤ سؤال		المجموع

١- تعليمات المقياس المصور:

روعي في صياغة عبارات المقياس ما يلي :

- أن يكون مرتبط بالمشاعر التي تنمي الأنشطة الموسيقية المقترحة .
- يطبق المقياس بطريقة فردية مع كل طفل على حدة واحد تلو الآخر، ثم تقوم الباحثة بتسجيل إجابات الأطفال وتفريغها فيما بعد.
- أن تكون العبارات واضحة، ومحددة ومصاغة بلغة عامية بسيطة مناسبة لمستوي الطفل مما ييسر له فهمها، حيث يتم قراءة المقياس شفويا وباللغة العامية للأطفال.
- أن تكون الصورة واضحة ومعبرة حتى يسهل على الطفل فهمها.
- يشتمل كل سؤال على موقف مصور متضمنا مشاعر ايجابية وأخرى سلبية متباينة في درجة صحتها.

- تم سرد الموقف الحياتي المدعم بالصور علي الطفل وكذلك سرد المشاعر والاستجابات الثلاثة المصورة المقدمة إليه شفهيًا ، ويقوم كل طفل علي حدة باختيار إجابة واحدة عن طريق وضع (دائرة) على الصورة المناسبة بعد سرد الموقف الحياتي والذي يتبعه سؤال .

١- تقدير درجات المقياس المصور :

تم تصحيح مقياس المشاعر المصور؛ بحيث يعطى الطفل درجة واحدة في حالة الإجابة الصحيحة، ويعطى الطفل (صفر) في حالة الإجابة الخاطئة، وتم الالتزام بمفتاح التصحيح في التطبيق الاستطلاعي والقبلي والبعدي لمقياس المشاعر المصور أثناء تطبيقه على طفل الروضة .

٢- التحقق من صدق المقياس (صدق المحكمين) :

للتحقق من صدق مقياس المشاعر المصور، ومدي مناسبته للأغراض الموضوعية، تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس في مجال المناهج وطرق تعلم الطفل وعلم نفس الطفل بهدف التحقق من الصدق الظاهري للمقياس من خلال التعرف على آرائهم حول : مدي وضوح تعليمات المقياس، مدي ملائمة ووضوح الصور في المقياس، مدي ملائمة أسئلة المقياس المصور لأطفال الروضة ، مدي مناسبة أسئلة المقياس المصور للهدف الذي وضع من أجله في تنمية المشاعر لأطفال الروضة، وانتماء الأسئلة للبعد الذي ينتمي إليه، مدي سلامة الصياغة اللغوية والعلمية لأسئلة المقياس، تقديم أي مقترحات أو تعديلات من شأنها أن تثري أداة البحث من أجل الوصول إلى صورة صادقة للمقياس .

وقد أبدى المحكمون آراءهم حول مدى وضوح المقياس المصور وسهولته وما يشتمله من أسئلة وصور مصاغة بطريقة جيدة، بجانب إجراء بعض التعديلات المطلوبة وكان من أهمها :

- تغيير بعض الصور لعدم وضوحها ودقتها بما يتناسب مع أطفال الروضة.
- ضرورة طبع المقياس بالألوان لسهولة رؤية الصور.
- مراجعة بعض الصياغات اللغوية لبعض مهارات المقياس المصور.
- وقد أجمع السادة المحكمين على مناسبة المقياس لأطفال الروضة، كما تم إجراء التعديلات المطلوبة وأصبح المقياس في صورته النهائية.

٣- التجربة الاستطلاعية للمقياس :

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من غير عينة البحث الأساسية والتي تكونت من (٣٠) طفل وطفلة من أطفال الروضة بمدرسة اللغات المتميزة التابعة لإدارة السنبلوين التعليمية بمحافظة الدقهلية وذلك بهدف :

- ١- حساب صدق مقياس المشاعر المصور.
- ٢- حساب معاملات السهولة والصعوبة والتميز لعبارات مقياس المشاعر المصور .
- ٣- حساب ثبات مقياس المشاعر المصور .
- ٤- تحديد الزمن اللازم للإجابة على مقياس المشاعر المصور.

وفيما يلي تفصيل ذلك :

أولاً تقنين مقياس المشاعر المصور لطفل الروضة

١- صدق المقياس: تم حساب صدق المقياس بالطرق الآتية:

أ- صدق المحكمين

تم عرض المقياس على عدد من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في تربية الطفل ومناهج الطفل بلغ عددهم (٢٠) محكم، وذلك للتحقق من مدى ملاءمة المقياس للغرض الذي وضع من أجله، ومدى وضوح المفردات وسلامة صياغتها، ومدى كفاية المفردات والإضافة إليها أو الحذف منها، وتم حساب معامل الاتفاق على مفردات المقياس، ووجد أن نسبة الاتفاق على صلاحية مفردات المقياس تراوحت بين (٦٠ - ١٠٠)، وتم الاقتصار على المفردات التي بلغت نسبة الاتفاق عليها (٨٥% فأكثر)، ومن ثم فقد أسفر صدق المحكمين عن حذف (١١) مفردة، ومن ثم تصبح عدد مفردات المقياس (٢٥) مفردة بدلاً من (٣٦) مفردة بناءً على صدق المحكمين.

ب- مؤشر صدق الاتساق الداخلي: وذلك من خلال :

❖ ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمفهوم أو البعد: تم حساب معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وجاءت النتائج كما هي مبينة بجدول (٣) وذلك على النحو الآتي:

جدول (٣)

قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

معامل الارتباط	المفردة	البعد	معامل الارتباط	المفردة	البعد	معامل الارتباط	المفردة	البعد
0.453**	21	مشاعر التعاطف	0.562**	11	مشاعر المشاركة	0.432**	1	مشاعر السعادة
			0.445**	12		0.741**	2	
0.652**	22		0.465**	13		0.445**	3	
			0.439**	14		0.636**	4	
0.468**	23		0.420**	15		0.730**	5	
		0.558**	24	0.607**	16	مشاعر التعبير عن الذات	0.620**	6
0.405**	17			0.672**	7			
0.502**	18			0.635**	8			
0.450**	19			0.655**	9			
0.683**	25			0.620**	20		0.124	10

** تعنى أن الارتباط دال عند مستوى دلالة (٠,٠١).

يتضح من نتائج جدول (٣) أن جميع قيم معاملات الارتباط كانت موجبة ودالة عند مستوي دلالة (٠,٠١)؛ حيث تراوحت قيم معاملات ارتباط درجة المفردات بالدرجة الكلية للأبعاد التي تنتمي إليها بين (٠,٤٠٥) و (٠,٧٣٠) ويدل ذلك على وجود علاقة جيدة ومهمة وقوية(*) بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، باستثناء

(* قد اقترح جيلفورد تفسيراً للمعاملات الارتباط حسب أحجامها وذلك إذا كانت الارتباطات دالة (مهمة أو حقيقة)، إلا أن هذه التفسيرات لا تنطبق على الارتباطات غير الدالة وهي على النحو الآتي(في: صلاح أحمد مراد، ٢٠٠٠، ١٥٨):

- أ- معامل الارتباط الأقل من ٠,٢ (ضعيف) ويدل على علاقة غير مهمة.
 ب- معامل الارتباط من ٠,٢ إلى ٠,٣٩ (ضعيف) ويدل على وجود علاقة ضعيفة.
 ج- معامل الارتباط من ٠,٤ إلى ٠,٦٩ (متوسط) ويدل على علاقة جيدة ومهمة.
 د- معامل الارتباط من ٠,٧ إلى ٠,٨٩ (مرتفع) ويدل على علاقة قوية.
 هـ- معامل الارتباط أكبر من ٠,٩ (مرتفع جداً) ويدل على علاقة شبه تامة

المفردة (١٠) فجاءت قيمة معامل ارتباطها بالدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه (٠,١٢٤) وهي قيمة غير دالة، لذا قامت الباحثة بحدقها، ومن ثم تصبح عدد مفردات المقياس (٢٤) مفردة بدلاً من (٢٥) مفردة بناءً على مؤشر الاتساق الداخلي.

❖ ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس: تم حساب معاملات ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس، وجاءت النتائج كما هي مبينة بجدول (٤) وذلك على النحو الآتي:

جدول (٤)

قيم معاملات ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية لمقياس المشاعر المصور

معامل ارتباط البعد بالدرجة الكلية للمقياس	البعد
0.524**	مشاعر السعادة
0.831**	مشاعر الحب
0.616**	مشاعر المشاركة
0.739**	مشاعر التعبير عن الذات
0.855**	مشاعر التعاطف

يتضح من نتائج جدول (٤) أن جميع قيم معاملات الارتباط موجبة ودالة عند مستوى (٠,٠١)، حيث تراوحت قيم معاملات ارتباط درجة البعد بالدرجة الكلية للمقياس من (٠,٥٢٤) إلى (٠,٨٥٥) مما يدل على وجود علاقة جيدة ومهمة وقوية بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس.

- معامل السهولة والصعوبة والتمييز لمقياس المشاعر المصور لطفل الروضة:

تحذف المفردات شديدة السهولة التي معامل سهولتها ٠,٨ فأكثر وشديدة الصعوبة التي معامل سهولتها ٠,٢ فأقل ، يحذف السؤال الذي معامل تمييزه أقل من ٠.

وقد تبين أن جميع قيم معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لجميع مفردات مقياس المشاعر المصور لطفل الروضة جاءت في المدى المقبول إحصائياً؛ حيث تراوحت قيم معاملات السهولة من (٠,٤٢) إلى (٠,٤٦) وهي قيم مقبولة إحصائياً، كما تراوحت قيم معاملات الصعوبة من (٠,٥٤) إلى (٠,٥٨) وهي قيم مقبولة إحصائياً، كما تراوحت قيم معاملات التمييز من (٠,٤٩) إلى (٠,٥) وهي قيم مقبولة إحصائياً.

٣- حساب الثبات لمقياس المشاعر المصور :

١. يُقصد بثبات المقياس أن يُعطي المقياس نفس النتائج تقريباً إذا ما أعيد تطبيقه أكثر من مرة على نفس الأفراد تحت نفس الظروف، وقد تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ؛ لحساب معامل الثبات مقياس المبادرة التفاعلية، وهي كما يلي :

تم حساب ثبات المقياس بالطرق الآتية:

❖ الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ Alpha – Cronbach " :

تم حساب معامل ثبات "ألفا" عند حذف درجة المفردة Cronbach's Alpha if Item Deleted من الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ، وتراوحت

قيم الثبات للأبعاد بين (٠,٧٠٦، ٠,٧٦٦)، كما بلغت قيمة ثبات المقياس ككل (٠,٨٢٩)، وهي قيم ثبات عالية ومقبولة إحصائياً، كما يتضح أن قيم معاملات الثبات التي يتم الحصول عليها عند حذف أي مفردة من مفردات أبعاد المقياس تقل بدرجة بسيطة عن معامل ثبات البعد ككل (دون حذف أي مفردة)، وكذلك بالنسبة للمقياس ككل، مما يدل على أن جميع مفردات المقياس ثابتة.

❖ **الثبات بطريقة التجزئة النصفية Split Half:** تم حساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية لبنود الاختبار (فردى، زوجي) باستخدام معادلة سبيرمان براون Spearman- Brown (*)، وتتراوح قيم معاملات الثبات لأبعاد مقياس المشاعر المصور لطفل الروضة بعد تصحيح الطول بطريقة سبيرمان- براون تراوحت بين (٠,٦١٨ - ٠,٧١١) وهي قيم ثبات مرتفعة ومقبولة إحصائياً، كما بلغت قيمة الثبات للمقياس ككل (٠,٧٢٠) وهي قيمة مقبولة إحصائياً.

(٣) تصميم دليل المعلمة لاستخدام الأنشطة الموسيقية:

وللإجابة على السؤال الرابع من تساؤلات البحث الذي ينص على " ما أثر استخدام الأنشطة الموسيقية فى تنمية المشاعر لدى طفل الروضة فى ضوء الخبرات الحياتية؟"، تم إتباع الخطوات التالية فى بناء وتصميم الأنشطة

*اقترح سبيرمان- براون معادلة للتصحيح الإحصائى لمعامل الثبات المحسوب بطريقة التجزئة النصفية، وتؤسس هذه المعادلة على أنه كلما زاد حجم عينة المفردات المكونة للمقياس زادت القيمة العددية لمعامل ثبات المقياس، والصيغة هذه المعادلة هي:

$$\frac{r}{r+1} = 11r$$

11r : معامل ثبات الاختبار أو المقياس ككل
r : معامل ثبات نصف الاختبار أو المقياس

الموسيقية المقترحة وضبطها، وكذلك أساليب تنفيذها وتقويمها وتصميم الخبرات الحياتية المناسبة لطفل الروضة ويمكن توضيحه من خلال الآتي :

أ- أسس بناء دليل المعلمة للأنشطة الموسيقية

ب- تحديد الإطار العام لدليل المعلمة للأنشطة الموسيقية

ج - عرض دليل المعلمة للأنشطة الموسيقية على المحكمين

أ - أسس بناء دليل المعلمة للأنشطة الموسيقية:

من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة والإطار النظري لبعض الأبحاث التي تناولت طفل الروضة تم التوصل للأسس التي ينبغي توافرها بالأنشطة المقترحة لأطفال الروضة ومن أهم هذه الأسس ما يلي:

١. مراعاة خصائص نمو طفل الروضة في هذه المرحلة العمرية ، مع الأخذ في الاعتبار بمبدأ الفروق الفردية بينهم.

٢. التأكيد على دور الطفل وفاعليته من خلال الأنشطة الموسيقية التي تعتمد على النشاط الذاتي للطفل.

٣. تدريب الأطفال على المشاعر المرغوبة ، الاستجابات السلوكية المرغوبة من خلال الأنشطة الموسيقية لتنمية وتطوير المشاعر.

٤. توفير الوسائل والأدوات بما يتناسب وطبيعة الأنشطة الموسيقية المستخدمة.

٥. إتاحة الفرصة الكافية للأنشطة الموسيقية لجميع أطفال الروضة سواء بصورة فردية أو جماعية .

٦. مراعاة استمرارية وتكرار المشاعر الفرعية المقدمة لأطفال الروضة عن طريق الأنشطة الموسيقية المتضمنة المقترحة في صورة خبرات حياتية ، بهدف إتاحة الفرصة للطفل لتوظيف ما تعلمه من خبرات في مواقف مشابهة .

٧. استخدام وسائل وأساليب التقويم المناسبة لقياس نواتج التعلم بالأنشطة الموسيقية.

ب- تحديد الإطار العام لدليل المعلمة للأنشطة الموسيقية :

١- الهدف العام لدليل المعلمة للأنشطة الموسيقية :

تهدف الأنشطة الموسيقية إلى تنمية المشاعر قيد البحث وهي (مشاعر السعادة ، مشاعر الحب، مشاعر المشاركة، مشاعر التعبير عن الذات، مشاعر التعاطف) لأطفال الروضة عن طريق استخدام الأنشطة الموسيقية في ضوء الخبرات الحياتية لتنمية هذه المشاعر .

٢- محتوى دليل المعلمة للأنشطة الموسيقية :

واستنادا إلى ما تم التوصل إليه من خلال الإطار النظري والدراسات السابقة العربية والأجنبية، وكذلك قائمة المشاعر التي تم التوصل إليها، وقد روعي عند إعداد وتصميم الأنشطة أن تكون :

- متناسبة مع قدرات وخصائص طفل الروضة العقلية والادراكية والسمعية.
- متنوعة ومشوقة.
- واقعية من البيئة المحيطة بالطفل.

- محققة لنواتج تعلم كل نشاط في ضوء الأهداف.
- تراعي الفروق الفردية بين أطفال الروضة.
- مرتبطة بأهداف الأنشطة الموسيقية المقترحة.
- مرنة بحيث يمكن تعديلها إذا تطلب الأمر ذلك.
- يراعي الدقة في الإخراج والعرض بطريقة شيقة.

٣- الوسائل والأدوات المستخدمة في دليل المعلمة للأنشطة الموسيقية:

- تعد الوسائل والأدوات التعليمية هي كل ما تستخدمه المعلمة في إجراءات تنفيذ النشاط أثناء تطبيق البرنامج، بغرض تبسيط المفاهيم والمعارف والأفكار لأطفال الروضة، ومن مميزات استخدام الوسائل والأدوات التعليمية في البحث الحالي ما يلي :
- تيسير اكتساب المشاعر والمعارف الجديدة بصورة مبسطة لأطفال الروضة.
- إبراز العناصر الرئيسية في النشاط من خلال استخدام جهاز العرض (داتا شو) أو من خلال السبورة، أو البطاقات المجسمة المصورة.
- إتاحة الفرصة للباحثة لتكرار المعلومة المقدمة بأكثر من طريقة وذلك لعدم شعور الطفل بالملل.

وقد اشتملت الوسائل والأدوات المستخدمة الآتي :

- أقلام رصاص ، ألوان ، مكعبات ، صلصال، بازل ، مقص بلاستيكي ،
- جهاز حاسوب ، ملصقات بلاستيكية ، داتا شو ، سبورة ذكية ، بعض الملابس ،
- الماسكات ، التيجان ، مواد لاصقة .

٤ - أساليب تقويم دليل المعلمة للأنشطة الموسيقية :

روعي أن تتم عملية التقويم من خلال ثلاث خطوات لقياس كفاءة وفعالية الأنشطة الموسيقية من خلال الخبرات الحياتية ومدى تلبية للاحتياجات التي صممت من أجله وتتمثل في الخطوات التالية:

▪ التقويم القبلي :

ويتم إجراء هذا التقويم قبل تطبيق الأنشطة وذلك بهدف تحديد مستوى أطفال الروضة (عينة البحث) عن طريق تطبيق مقياس المشاعر المصور تطبيقاً قبلياً.

▪ التقويم التكويني :

وهو التقويم المستمر منذ بداية تطبيق الأنشطة على أطفال الروضة وحتى نهايته ويتم ذلك من خلال ملاحظة سلوك الأطفال اليومي أثناء وبعد تأدية النشاط، عن طريق استخدام تطبيقات تربوية موجهة متضمنة بالأنشطة الموسيقية .

▪ التقويم النهائي :

ويتم هذا التقويم بعد الانتهاء من التطبيق، وذلك من خلال الحكم على الأنشطة الموسيقية ومدى تأثيرها في تنمية المشاعر لدى أطفال المجموعة التجريبية ويكون عن طريق تطبيق مقياس المشاعر المصور تطبيقاً بعدياً.

ج- عرض دليل المعلمة للأنشطة الموسيقية المقترحة على المحكمين :

تم عرض دليل المعلمة للأنشطة الموسيقية في صورته الأولية بعد الانتهاء من إعداده على مجموعة متخصصة من المحكمين في مناهج وطرق

تعليم الطفل، وذلك بهدف ضبط الأنشطة الموسيقية المقترحة من خلال التعرف على آرائهم حول مدي :

- مناسبة الأنشطة الموسيقية المقترحة لتنمية المشاعر لأطفال الروضة.
- صحة الأنشطة الموسيقية من حيث : الأهداف، تنظيم عناصر المحتوى، ومدى ملائمة المادة العلمية، التي تحتوي على الخبرات الحياتية، وأيضا وسائل التقويم الموضوعية.

وقد أبدى السادة المحكمين موافقتهم على الأنشطة ككل بعد إجراء بعض التعديلات، وتتلخص فيما يلي: تعديل صياغة بعض العبارات في المشاعر ، بما يتناسب مع مستوى فهم واستيعاب أطفال الروضة بالأنشطة المقترحة، وفي ضوء مقترحات المحكمين تم إجراء التعديلات اللازمة وأصبح دليل المعلمة في صورته النهائية وصالح للتطبيق⁽¹⁾

وبذلك تمت الإجابة على السؤال الرابع والذي ينص على " ما فاعلية استخدام الأنشطة الموسيقية في تنمية المشاعر لدى طفل الروضة في ضوء الخبرات الحياتية ؟ "

ثانيا : إجراءات ما قبل تنفيذ التجربة :

١- تحديد الهدف من التجربة:

التعرف على أثر استخدام الأنشطة الموسيقية في تنمية المشاعر لدى طفل الروضة في ضوء الخبرات الحياتية .

¹ (ملحق (٤) دليل المعلمة لاستخدام الأنشطة الموسيقية في تنمية المشاعر لدى طفل الروضة في ضوء الخبرات الحياتية

- عينة البحث:

تكونت عينة البحث من أطفال (روضة مدرسة اللغات الرسمية ، روضة مدرسة اللغات المتميزة) التابعين لإدارة السنبلوين التعليمية بمحافظة الدقهلية ، والتي تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات، وبلغت عينة البحث (٦٠) طفل وطفلة (من أطفال الروضة)، تم تقسيمهم عشوائيا إلى مجموعتين متساويتين لتمثل إحداهما المجموعة التجريبية وتبلغ (٣٠) طفل وطفلة ويطبق عليها الأنشطة الموسيقية لتنمية المشاعر لدى طفل الروضة في ضوء الخبرات الحياتية ، والأخرى ضابطة وتبلغ (٣٠) طفل وطفلة ويطبق عليها البرنامج المعتاد .

٢- المنهج المستخدم للبحث :

المنهج الوصفي : تمثل في استقراء الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة في الإطار النظري وإعداد أدوات البحث وتحليل نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

المنهج التجريبي : تم استخدام المنهج شبه التجريبي باستخدام مجموعتين وهما:

- **المجموعة التجريبية :** تمثلت في مجموعة من أطفال الروضة تم تعليمهم من خلال استخدام الأنشطة الموسيقية في تنمية المشاعر في ضوء الخبرات الحياتية .

- **المجموعة الضابطة :** تمثلت في مجموعة من أطفال الروضة تم تعليمهم من خلال البرنامج اليومي المعتاد للروضة.

ثالثاً : إجراءات تنفيذ التجربة :

■ التطبيق القبلي :

تم تطبيق الأدوات المستخدمة في البحث والمتمثلة في (مقياس المشاعر المصور) على عينة البحث المجموعتين (التجريبية والضابطة) بصورة قبلية في بداية الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٢م / ٢٠٢٣م وذلك للتأكد من تكافؤ المجموعتين، وقد استغرق التطبيق القبلي للمقياس (٣) أيام، وتم تصحيح الإجابات ورصد الدرجات للمقياس القبلي، ويوضح جدول (٥) الفروق بين متوسطات درجات مجموعتي البحث (المجموعة التجريبية، و المجموعة الضابطة) ومستوى الدلالة الإحصائية، على مقياس المشاعر المصور قبلياً.

اختبار التكافؤ أو التجانس :

جدول (٥)

قيمة "ت" للفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في المقياس القبلي لمقياس المشاعر المصور لطفل الروضة ككل

أبعاد المقياس	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت" T	درجة الحرية df	الدلالة
الدرجة الكلية للمقياس	ضابطة	30	11.67	2.187	-0.179	58	0.858 غير دالة
	تجريبية	30	11.77	2.128			

يتضح من نتائج جدول (٥) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في الدرجة الكلية للمقياس في القياس القبلي، حيث جاءت قيم "ت" غير دالة إحصائياً. وهذا يدل على التكافؤ الموجود بين المجموعتين.

▪ تطبيق الأنشطة الموسيقية المقترحة :

تم تطبيق الأنشطة الموسيقية على أطفال المجموعة التجريبية والمكونة من (٣٠) طفل وطفلة من أطفال الروضة بروضة مدرسة اللغات الرسمية التابعة لإدارة السنبلاتين التعليمية بمحافظة الدقهلية، حيث استغرق مدة تطبيق البرنامج حوالي شهرين ونصف، بواقع (٣) أيام في الأسبوع، وقد اتبعت الباحثة أثناء تنفيذ التجربة بنفسها الخطوات والإجراءات التالية (مرحلة الإعداد للتطبيق - مرحلة تنفيذ التطبيق):

▪ مرحلة الإعداد للتطبيق :

- تم توفير الإمكانيات اللازمة لتنفيذ الأنشطة الموسيقية من مواد وأدوات ووسائل وصور ونماذج لكل نشاط من الأنشطة الموسيقية على حدي.
- إعداد مجموعة متنوعة من المكافآت المادية توزع في نهاية كل نشاط من الأنشطة الموسيقية على المجموعة النشطة والفعالة والتي حققت أفضل النتائج بالإضافة للمعززات المعنوية .
- إعداد بطاقات تقويم لكل نشاط من أنشطة البرنامج بعدد الأطفال لمعرفة مدى استيعابهم للمشاعر الفرعية والتي يهدف لها النشاط المعد مسبقاً.

▪ مرحلة تنفيذ التطبيق :

روعي عند تنفيذ التطبيق الاتي :

- توضيح قواعد العمل التي يجب الالتزام بها من قبل أطفال الروضة، حيث تم توضيح طبيعة الأنشطة الموسيقية والخبرات الحياتية المتبعة بها وكيفية تأديتها.
- تقسم الأطفال إلى مجموعات حسب كل نشاط موسيقى وتتكون كل مجموعة من (٤-٦) أطفال في المجموعة الواحدة.
- التوضيح للأطفال أهمية المشاركة فيما بينهم لتحقيق أفضل النتائج وان كل طفل في مجموعته مسؤول عن نجاحه وعن نجاح مجموعته.
- يقوم الأطفال فيما بينهم وتحت إشراف وتوجيه المعلمة بتوزيع بقية الأدوار عليهم .
- يتم بدء النشاط عن طريق التمهيد له بلغز أو بموقف حياتي يتبعه سؤال، أو قصة شيقة يتبعها مجموعة من الأسئلة خاصة بهدف النشاط الذي ينمي المشاعر المراد تنميتها وتطلب الباحثة من مجموعات الأطفال الإجابة والتحاور فيما بينهم وتبادل الأفكار .
- التوضيح للأطفال المشاعر عن طريق مجموعة من الأنشطة الموسيقية مستخدمة الخبرات الحياتية
- يتم تحديد فترة زمنية مناسبة للنشاط والحرص على الالتزام بها بعد إشارة البدء من قبل المعلمة، وتقوم المعلمة بمتابعة الأطفال وتنظيم سير العمل .

- بعد انتهاء النشاط يتم التنبيه على الأطفال على ضرورة وضع الأدوات في أماكنها المخصصة ، على أن تقوم الباحثة بالاستماع إلى أفكار وآراء الأطفال وتوجيههم وإرشادهم إلى الصواب وتوضيح ما يصعب فهمه أو تعلمه للأطفال مع إعطاء الأطفال الذين ينجزون المهام المكلفين بها بشكل صحيح حافز مادي مثل (حلوي - شكلاتة - قلم. الخ)، أو معنوي مثل (شاطر - ممتاز. الخ)، وتطلب المعلمة من مجموعات الأطفال تعليق أعمالهم على الحائط المخصص لهم.
- عقب كل نشاط يتم تقديم عدة أسئلة للمجموعات بهدف التقويم البنائي (التقويم المستمر).

■ التطبيق البعدي :

بعد الانتهاء من تطبيق الأنشطة الموسيقية في تنمية المشاعر لطفل الروضة في ضوء الخبرات الحياتية لأطفال المجموعة التجريبية، تم إعادة تطبيق مقياس المشاعر المصور بعديا على مجموعتي البحث (المجموعة التجريبية ، والمجموعة الضابطة) في نهاية الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٢م / ٢٠٢٣م وقد استغرق التطبيق البعدي للمقياس (٣) أيام بنفس ظروف وترتيب القياس القبلي من حيث زمن تطبيق المقياس على كل طفل وذلك لتوحيد متغيرات القياسين القبلي والبعدي، ولقد هدف القياس البعدي إلى تحديد الدرجة البعدية لكل طفل في التطبيق البعدي لمقياس المشاعر المصور، وتم تصحيح الإجابات ورصد الدرجات للقياس البعدي استعدادا لإجراء المعالجات الإحصائية وجدولة النتائج.

■ الأساليب الإحصائية المستخدمة :

للتحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة تم تفرغ البيانات الواردة في استجابات أفراد العينة وتمت معالجة هذه البيانات إحصائياً على النسخة الخامسة والعشرون (Ver.25) من إصدارات برنامج (SPSS) باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

١- معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لتحديد العلاقة الارتباطية بين كل فقرة من فقرات المقاييس المستخدمة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وعلاقة الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس.

٢- معامل ألفا كرونباخ (Alpha - Cronbach) لحساب ثبات المقاييس المستخدمة؛ عن طريق تحليل تباين المفردات.

٣- معادلة سبيرمان- براون Spearman- Brown، لحساب ثبات الأدوات المستخدمة في الدراسة عن طريق التجزئة النصفية.

٤- معاملات السهولة والصعوبة والتمييز.

■ كما تم استخدام الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحقق من صحة الفروض:

للتحقق من صحة فروض الدراسة تم تفرغ البيانات الواردة في استجابات أفراد العينة وتمت معالجة هذه البيانات إحصائياً على النسخة الخامسة والعشرون (Ver.25) من إصدارات برنامج (SPSS) باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

١- اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent - Samples T - Test)، للكشف عن دلالة الفروق بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في كلاً من التطبيقين القبلي والبعدي.

٢- اختبار (ت) للعينات المرتبطة (Paired- Samples T - Test)، للكشف عن دلالة الفروق بين درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي.

٣- معادلة حجم التأثير (η^2) لبيان قوة تأثير المعالجة التجريبية على استجابات العينة على مقاييس الدراسة.

النتائج وتفسيرها :

• عرض نتائج الفرض الأول :

للإجابة على السؤال الرابع والذي ينص على " ما أثر استخدام الأنشطة الموسيقية في تنمية المشاعر لدى طفل الروضة في ضوء الخبرات الحياتية؟"، وللتحقق من صحة الفرض الأول الذي ينص على انه:

" يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس المشاعر المصور لطفل الروضة لصالح أطفال المجموعة التجريبية".

للتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعات (مجموعتين مستقلتين) التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس المشاعر المصور لطفل الروضة، وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (٦) على النحو الآتي:

جدول (٦)

قيم "ت" للفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس المشاعر المصور لطفل الروضة ككل

البيد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت" T	درجة الحرية df	الدلالة
الدرجة الكلية للمقياس	ضابطة	30	11.37	2.157	-23.945	58	0.01
	تجريبية	30	21.63	0.928			

يتضح من جدول (٦) أنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في الدرجة الكلية للمقياس في القياس البعدي لصالح أطفال المجموعة التجريبية (المتوسط الأعلى)، حيث جاءت قيم "ت" دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) ودرجة حرية (٥٨).

- ويتضح مما سبق تأثير استخدام الأنشطة الموسيقية لأنها تعتمد على استخدام الطفل لحواسه وتنظيم ذاته فيشعر بثقته بنفسه وبقدرته على التعبير عن ذاته والمشاركة والتعاطف وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات ومنها دراسة (نيللى العطار، ٢٠١٠)، (pinto, Giuliana, 2022)، (Erasmus, E. 2022) التي تؤكد على ضرورة العناية بأن تقدم للطفل مفردات لغة التعاطف وإثارة الوعي بأهمية المشاعر وكيفية إدراكها وإدارتها ومن ثم تيسير اكتساب المعرفة والتعبير عن مشاعر التفهم والمشاركة والتعاطف .

وفي ضوء تلك النتيجة يمكن قبول الفرض الأول من فروض البحث وهو:

" يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس المشاعر المصور لطفل الروضة لصالح أطفال المجموعة التجريبية".

عرض نتائج الفرض الثاني :

ينص الفرض الثاني على أنه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس المشاعر المصور لطفل الروضة لصالح القياس البعدي".

للتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين (مجموعتين مرتبطتين) التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس المشاعر المصور لطفل الروضة، وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (٧) على النحو الآتي:

جدول (٧) قيم "ت" للفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس المشاعر المصور لطفل الروضة ككل وفي أبعاده الفرعية

البعدي	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت" T	درجة الحرية df	الدلالة
الدرجة الكلية للمقياس	قبلي	30	11.77	2.128	-22.225	29	0.01
	بعدي	30	21.63	0.928			

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في الدرجة الكلية للمقياس لصالح التطبيق البعدي (المتوسط الأعلى)، حيث جاءت جميع قيم "ت" دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (٢٩).

- ويمكن توضيح أن درجات الأطفال في المشاعر قيد البحث متباعدة في التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ويتضح مما سبق تأثير استخدام الأنشطة الموسيقية في تنمية مشاعر الأطفال لأنها تسمح للطفل بالتعبير عن اتفاله سواء سعادة أو حب أو تعاطف فيؤدي ذلك إلى تنظيم ذاته فيشعر بثقته بنفسه وبقدرته على التعبير عنها وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات ومنها دراسة (Becky Ansly, 2008) ،دراسة (Schellenbery, E , 2006) وفي ضوء تلك النتائج يمكن قبول الفرض الثاني من فروض البحث وهو:

ينص الفرض الثاني على أنه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس المشاعر المصور لطفل الروضة لصالح القياس البعدي".

حساب حجم التأثير:

لحساب حجم التأثير تم استخدام مقياس حجم التأثير (η^2) كما يوضحه جدول (٨)، ويذكر فؤاد أبو حطب وآمال صادق (١٩٩١: ٤٤٢) أنه

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df} \quad *$$

توجد قاعدة معتمدة على الخبرة اقترحها (Cohen) لتقويم تأثير المتغير المستقل على التابع على النحو الآتي:

- أ- التأثير الذي يفسر حوالي ١% من التباين الكلي يدل على تأثير ضئيل.
 أ- التأثير الذي يفسر حوالي ٦% من التباين الكلي يدل على تأثير متوسط.
 ب- التأثير الذي يفسر حوالي ١٥% من التباين الكلي يدل على تأثير كبير.

جدول (٨)

قيمة " η^2 " وحجم تأثير الأنشطة الموسيقية في تنمية المشاعر لدى طفل الروضة

أبعاد المقياس	قيمة η^2	حجم التأثير
مشاعر السعادة	0.928	كبير
مشاعر الحب	0.832	كبير
مشاعر المشاركة	0.494	كبير
مشاعر التعبير عن الذات	0.662	كبير
مشاعر التعاطف	0.872	كبير
الدرجة الكلية للمقياس	0.945	كبير

يتضح من نتائج جدول (٨) أن حجم تأثير المعالجة التجريبية (دليل المعلمة الأنشطة الموسيقية) في تنمية المشاعر لدى طفل الروضة تراوح من (٠,٤٩٤) و (٠,٩٢٨)، مما يشير إلى أنه (من ٤٩,٤ - ٩٢,٨%) من تباين أبعاد مقياس المشاعر المصور لطفل الروضة يرجع إلى أثر المعالجة التجريبية، والباقي يرجع إلى عوامل أخرى، وهذا يدل على حجم أثر كبير، كما

بلغ حجم تأثير المعالجة التجريبية (دليل المعلمة للأنشطة الموسيقية) على الدرجة الكلية للمقياس (٠,٩٤٥)، مما يشير إلى أن (٩٤,٥%) من تباين الدرجة الكلية للمقياس يرجع إلى أثر المعالجة التجريبية، والباقي يرجع إلى عوامل أخرى، وهذا يدل على حجم أثر كبير.

توصيات البحث :

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يمكن اقتراح التوصيات التالية:

- تطبيق الأنشطة الموسيقية قيد البحث في مناهج وبرامج رياض الأطفال، لما لها من دور فعال في تنمية المشاعر (مشاعر السعادة - مشاعر الحب - مشاعر التعبير عن الذات - مشاعر المشاركة - مشاعر التعاطف) لطفل الروضة ليواكب الاتجاهات الحديثة العالمية في تربية الطفل وتحقيق أهداف التربية العملية.
- استخدام مقياس المشاعر المصور لقياس فعالية هذه المشاعر لطفل الروضة.
- العمل على إجراء دراسات مشابهه باستخدام الأنشطة القصصية .
- وضع نتائج الدراسة في الاعتبار عند تصميم البرامج أو المناهج التعليمية أو عند مؤلفين الأغاني و الأناشيد الموسيقية لتنمية المشاعر لدي الطفل .
- ضرورة عقد ندوات ودورات تدريبية للمعلمات تتعلق بتطبيق الأنشطة الموسيقية لتتقيفهم أثناء الخدمة وكذلك لطالبات كلية رياض الأطفال بأهمية وطرق تنمية المشاعر لطفل الروضة.

- عمل بعض اللوحات الإرشادية في الروضة لتوضيح المشاعر وأهميتها من خلال إظهار الاستجابات والسلوكيات الإيجابية والسلبية على شكل رسومات محببة للطفل وشرحها لهم.
- ضرورة إطلاع المعلمات على آخر ما توصلت إليه نتائج الأبحاث العلمية.
- ضرورة التعاون بين المعلمة والأسرة عن طريق عقد لقاءات تربوية دورية ومستمرة بينهما وكذلك للقيادات التربوية المتخصصة في الروضات لتتقنهم بماهية المشاعر .
- تفعيل حضور مجالس آباء أطفال الروضة لمناقشة السلوكيات التي ترتبط بمشاعرهم ، وذلك لتعزيز المشاعر الإيجابية وتعديل المشاعر السلبية منها في محاولة لإكمال الدور الذي تقوم به المعلمة لبناء المشاعر وتنميتها، عن طريق دور الأسرة وصولاً إلى غرس بذور هذه المشاعر بشكل سليم لدى أطفال الروضة في الصغر .
- مشاركة وسائل الإعلام في دعم وتنمية المشاعر الإيجابية وذلك من خلال البرامج المتخصصة الموجهة لأطفال الروضة.

بحوث مقترحة :

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن اقتراح البحوث التالية :

- ١- برنامج تدريبي مقترح للمعلمات لكيفية إعداد وتقديم أنشطة تنمي المشاعر لطفل الروضة.
- ٢- استخدام الأنشطة الفنية في تنمية بعض المشاعر لدى أطفال الروضة .

- ٣- فاعلية برنامج مقترح لتنمية المشاعر لدى الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية
- ٤- برنامج مقترح لتنمية بعض المشاعر لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم
(مكفوفين - ضعاف السمع - ضعاف البصر).
- ٥- دراسة تأثير التكامل بين الأسرة والروضة في تنمية المشاعر لطفل الروضة .

المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

١. أحمد محمد أبو المجد (٢٠١١) : الموسيقى واهميتها فى علاج الاضطرابات السلوكية لدى أطفال الروضة ، مجلة كلية التربية ، جامعة بورسعيد ، العدد ٩.
٢. أمل محمد القداح (٢٠٠٨) : برنامج مقترح لاستخدام مراكز التعلم فى تنمية المهارات الحياتية الاقتصادية لدى طفل الروضة فى ضوء متغيرات العصر وتحدياته ، مجلة رعاية وتنمية الطفولة ، جامعة المنصورة ، العدد ٦ .
٣. أمل محمد القداح(٢٠١٧): برنامج مقترح قائم على الممارسة العملية باستخدام خبرات الطهي فى تنمية المفاهيم الاجتماعية لدي طفل الروضة فى ضوء متغيرات العصر وتحدياته، مؤتمر التنمية المستدامة للطفل العربي كمرتكزات للتغيير فى الألفية الثالثة الواقع والتحديات، الأحد ٢٣ ابريل، كلية رياض الأطفال، جامعة المنصورة.
٤. حامد عبد السلام زهران (٢٠٠١) :علم نفس النمو والمراهقة "، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، مصر .
٥. حنان محمد صلاح الشهاوى (٢٠١٧): تصور مقترح لبرنامج أنشطة قائم على فنون الأداء لتنمية الذكاء الوجدانى لدى أطفال الحضانة ، مجلة كلية التربية ، مجلد ٦٦ ، عدد ٢، جامعة طنطا.

٦. خير سليمان شواهين (٢٠١٨م): **التعاطف**، عمان ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع .
٧. دالية مؤمن (٢٠٠٤) : العلاقة بين السعادة وكل من الأفكار اللاعقلانية وأحداث الحياة السارة والضاغطة ، المؤتمر السنوى الحادى عشر ، مركز الإرشاد النفسى ، جامعة عين شمس ، ص ٤٢٧-٤٦١.
٨. دعاء سعيد أحمد (٢٠١٥): فاعلية برنامج قائم على منهج الأنشطة لتنمية الشعور بالإنتماء لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة ، **مجلة العلوم التربوية والنفسية** ، جامعة البحرين ، مركز النشر العلمى ، مجلد ١٦ ، عدد ٢، ص ٥٣-٩١ .
٩. رحاب فتحى عبدالسلام (٢٠٠٥): فاعلية برنامج للأنشطة النفس حركية فى تنمية بعض المهارات الاجتماعىة لأطفال الروضة ، رسالة ما جستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة الزقازيق..
١٠. سامية مختار محمد (٢٠١٨) : مفهوم الذات لدى عينة من أطفال الروضة فى ضوء بعض السمات الشخصية لأمهاتهم، **مجلة الطفولة** ، العدد ٢٨، كلية التربية التوعوية جامعة الزقازيق.
١١. ستيفن فروش (٢٠١٥) : **المشاعر** ، ترجمة عبدالله عسكر ، القاهرة ، المركز القومى للترجمة ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية .
١٢. سعاد عبدالعزيز نجله ، صباح يوسف أحمد (٢٠١٢): **التعبير الموسيقى الحركى وأناشيد وأغانى والعباب الأطفال** ، دار طيبة للطباعة ، القاهرة .

١٣. سليجمان مارتن (٢٠٠٨) : السعادة الحقيقية ، ترجمة صفاء الأعسر و
أخرون ، القاهرة ، دار العين للنشر .
١٤. سهر عاطف عبدالمنعم (٢٠١٩). فاعلية استخدام منهم ريجيو اميليا
القائم على المواقف الحياتية فى تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى طفل
الروضة ،مجلة الطفولة والتربية ، مجلد ١١، العدد ٤٠ ، كلية رياض
الأطفال ، جامعة الاسكندرية .
١٥. شحاته سليمان محمد سليمان (٢٠٠٠): " مدى فاعلية برنامج لتقبل الطفل
لذاته ورفاقه وروضته " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات
العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .
١٦. شيرويت محمود محمد (٢٠١٣م): واقع المشاركة المجتمعية بالتعليم قبل
الجامعي بمحافظة بورسعيد، مجلة كلية التربية، العدد ١٤ ، جامعة
بورسعيد.
١٧. شيري مسعد حليم (٢٠٢١م): الافصاح عن الذات عبر مواقع التواصل
الاجتماعي والمساندة الاجتماعية والقلق الاجتماعي لدى طلبة الجامعة،
مجلة كلية التربية ، العدد ٤٥ (الجزء الأول) ، جامعة عين شمس.
ص٩٢-١٣٠.
١٨. صلاح أحمد مراد (٢٠٠٠): الأساليب الإحصائية فى العلوم النفسية
والتربوية والاجتماعية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
١٩. عبير صادق أمين (٢٠١٩): برنامج قائم على أنشطة الوعي بالجسم
لتنمية الوعي الوقائى لطفل الروضة ، مجلة الطفولة ،، ع(٣١).

٢٠. كامل حسن كتلاو (٢٠١٥م): السعادة وعلاقتها بكل من الرضا عن الحياة والحب لدى عينة من الطلاب الجامعية المتزوجة، دراسات العلوم التربوية، جامعة الخليل ، فلسطين ، مجلد ٤٢ ، العدد ٢ .
٢١. كريمان محمد بدير (٢٠١١) : سيكولوجية المشاعر والتعبير الوجداني ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، مصر .
٢٢. محمد أحمد محمود الزغبى (٢٠١٣) : التربية الموسيقية والنشاط الموسيقى ، المجلة الاردنية للفنون ، مج (٦) ، العدد (٤) ، ص ٤٧٧-٤٨٨ .
٢٣. محمد محمد بيومي خليل (٢٠٠٠): سيكولوجية العلاقات الأسرية، دار قباء للطباعة، القاهرة.
٢٤. محمود عبدالفتاح محاسب (٢٠٠٢) : توظيف بعض الألحان الشعبية والمشهورة فى منطقة قناة السويس لتدريس مادة الصولفيج العربى ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان .
٢٥. محمود فتوح سعادات (٢٠١٦) : مهارات الاتصال الفعال ، مكتبة الألوكة ، وزارة التعليم فى المملكة العربية السعودية .
٢٦. مروة عبد المحسن محمد (٢٠١٦) : فاعلية برنامج قائم على بعض القيم التربوية لتنمية الذكاء الوجداني لطفل الروضة ؛ مجلة دراسات تربوية واجتماعية مجلد (٢٢) ؛ عدد (٢) ص : ٣٥٥-٤٠٤
٢٧. مسعد نجاح أبو الديار (٢٠١٤) : البناء الوجداني للطفل ، الطبعة الأولى ، الكويت ، دار الكتاب الحديث للنشر والتوزيع

٢٨. ناهد فهمى خطيب (٢٠٠٩): منهج الأنشطة فى رياض الأطفال ، دار المسيرة ، عمان .
٢٩. نيللى محمد العطار (٢٠١٠): الأنشطة الموسيقية كوسيلة لتحسين بعض كفايات الذكاء الانفعالى لدى أطفال الروضة ، مجلة كلية التربية ، جامعة الإسكندرية ، المجلد ٢٠ ، العدد ٢ .
٣٠. هدى محمود الناشف (٢٠٠٣): تصميم البرامج التعليمية لأطفال ما قبل المدرسة، القاهرة ، دار الكتاب الحديث.
٣١. هيام مصطفى عبدالله (٢٠٢١) : فاعلية برنامج قائم على التعلم النشط والمشاركة الوالدية لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة ، مجلة "دراسات فى الطفولة والتربية" ، جامعة أسيوط ، العدد ١٨ .

ثانياً : المراجع باللغة الانجليزية

32. Alwell, M ., & Cobb, B (2009) : Function life skills curricular interventions for youth with disabilities, **A systematic review**, Career Development for Exceptional Individuals, 32(2), 82-93.
33. Becky Ansly (2008) : " **Exploring Feelings Music Lesson plan** " , The matic unit, Activity, worksheet page 1. Email web; master@ lesson plans.com.
34. Ceylan, Remziye; Gok Colak, Feride: (2019) The Effect of Drama Activities on the Life Skills of Five- Year – old Children , **International Education Studies**, v12n8 p46-58.

35. Darbyshire, Jo (2004) : **Everyday Learning In The Kitchen**. Early Childhood Australia Inc, Vol.(2), No.(4), [Www. Earlychildhood Australia.Org.Au/On2/12/2016](http://www.earlychildhoodaustralia.org.au/On2/12/2016).
36. Elliott, A .(2021) : **Applied Theatre in Children's Ministry** .
37. Erasmus, E . (2022) : **Breaking the Mould: A Theory Explaining How Young Adults Living with WS Learn Life Skills through Music**, **International Journal of Environmental Research and Public Health**, 19 (1),49 .
38. Gordon, M .(2003) : **Beginning & Beyond , Foundations . New York , Thomson Delmar Learning .**
- 1- Kathleen D Vohs (2019): **It's Not Going To Be That Fun: Negative Experiences Can Add Meaning To Life**, **Current Opinion In Psychology**.
- 2- Kathryn T. Stevenson (2014): **Role Of Significant Life Experiences In Building Environmental Knowledge And Behavior Among Middle School Students**.
39. Li, L .(2019) : **Analysis on the Environmental C reation Strategy of Creative Art Characteristic Activities in Kindergartens**, A sia- Pacific Conference on Advance in Education, **Learning and Teaching**, 758-761.
40. Lisa Rempel (2012): **Rotor Blade Leading Edge Erosion – Real Life Experiences, When Leading Edge Erosion Is Not Repaired Or Is Repaired Incorrectly**, **The Health Of The Blade And The Turbine Is Jeopardized**.
41. Margot Kinberg (2020): **Real-Lif Real-Life Natur E Nature-Based Experiences As K E-Based Experiences As Keys To The W O The Writing Workshop**.

42. Mosley , D . (2005) : Frame works for thinking (**A hand book for teaching and learning**) . New York , Cambridge University press.
43. Pinto, Giuliana, Laura, Scaccioni, : (2022) The Impact of a Music Education program on Meta – Musical Awareness, Logical- Mathematical, and Notational Skills in preschoolers, **International Journal of Musical Education**,v4 p90-104 .
44. Prof Dressed Ghani Noor (2019): Prevalence Of Adverse Childhood Experiences In The First Decade Of Life, **A Study In The Portuguese Cohort**, Generation Xxi.
45. Rachel Bosman (2022) : Helping Young children who Are socially Anxious , The child Mind institute .
46. Schellenberg (2006) : " Long Term Positive Associations between Music lessons and IQ", **Journal of Educational psychology** , vol. (98) . No (2).
47. Stefan, Catrinel A ; Avram, J ulia ; (2019) Investigating Attachment Status Effects on Preschoolers'Empathic Perspective- Taking , **Child& Youth care Forum**, v 48n 5p 663-675.
48. Susan gakhan ; (2010) " **The Power of the Music its importance on the intellectual, Social**". <http://www.sbrsm-org/eg.forexamdatesFees.andmoreandpersonalDevelopmentofChildtenandYoungPeople>.
49. Verhagen , D .(2005) : **Parenting the Millennial Generation** , Guding our Children –Born Between 1982 and 2000. New York , Green wood Publishing .